كشف سر الحروف المقطعة بالهيروغليفية
مع علاقتها مع مقاصد سور القران

اعداد : نادر حبلي

البريد الالكتروني : nhably@gmail.com

في البداية الحمد لله على نعمة الاسلام والصلاة والسلام على خير البشر الرسول الامي محمد بن عبد الله وبعد ..

وبعد فترة طويلة من الدراسة والبحث وبفضل الله عز وجل وصلت الى معاني الحروف المقطعة وعلاقتها بمقاصد السور ولقد تم شرحها في كتابي الاول الموجود في مكتبة النور تستطيعون العودة الى هناك لقراءة كتابي وكان تفسير الحروف المقطعة بمعاني الحروف العربية وبعد ذلك اكتشفت ايضا بانك تستطيع تفسيرها بواسطة هيروغليفية المصرية وهذا من اعجاز القران الكريم الذي كلما طويت المعنى يخرج معنى اخر ولهذا السبب تحدا الله عز وجل بان ياتي احد بمثل هذا الكتاب .. وهذا ما اذهلني عندما شاهدت كيف فسرت الحروف ايضا واعطت معاني اخرى وكلها صحيحة وهذا ما سوف اثبته في كتابي هذا .. باذن الله .ولهذا اتمنى من الجميع لمن لم يقرا كتابي الاول بعنوان **"اسرار مقاصد سور القران وعلاقته مع اسماء السور والاحرف المقطعة"** فارجو الرجوع الى مكتبة النور وتنزيله من هناك لان هناك بعض الاشياء لن اعيد كتابتها في هذا الكتاب التي تتعلق بمقاصد السور ولكن في هذا الكتاب سوف اتمم بعض المعاني المختلفة في مقاصد السور ولكن سوف استخدم اسلوب اخر وهو بانني ساشرح من كل سورة القواعد الايمانية للسورة حسب مقصدها وفي القسم الثاني من الكتاب سوف اشرح معاني الحروف المقطعة في هيروغليفية

وعليه فلنبدا

في البداية تذكير بسيط بان كل سورة في القران لها نكهتها ومعانيها لهذا ستجد في كثير من السور بان هناك اشياء مكررة وهذا طبيعي لان كل سورة تحمل مقصد وهذا المقصد تمشي عليه السورة من اولها الى اخرها ولهذا ربما تكررت في سورة اخرى ولكن باسلوب اخر وسبب ذلك حتى يكون ذلك الاسلوب متناسق مع مقصد السورة وهذا من قوة الكتاب ... ولهذا لمن اراد فهم طريقة تركيب السور فارجو مراجعة كتابي الاول في مكتبة النور والذي اشرت عليه في مقدمة كتابي

وملاحظة اخرى بان ليس من الضروري ان يكون كل اية تعطيك مقصد السورة .لان يجب ان تقرا تسلسل بعض الايات حتى تعطيك المعنى التام للمقصد .

ملاحظة اخرى . سوف امر في بعض السور مرور الكرام في هذا

الكتاب لانني سبق وشرحتها في كتابي الاول الموجود في مكتبة النور لمن احب الرجوع اليه وهو بعنوان "اسرار مقاصد سور القران وعلاقته مع اسماء السور والاحرف المقطعة " ولكن هناك بعض السور في هذا الكتاب شرحتها اكثر لانني وجدت بعض الاشياء التي لم اذكرها في كتابي السابق . لهذا اتمنى من الجميع قراءة كتابي السابق من مكتبة النور قبل قراءة هذا الكتاب

ومن هنا نبدا في مقاصد سور القران

سورة الفاتحة : من قاعدتها وهي بانها دعاء لان يهديك الله عز وجل الى الصراط المستقيم وان لا يحصل معك ...ما حصل للمغضوب عليهم كامثال اليهود الذين عرفوا الحقيقة وتجنبوها او الضالين كالنصارى الذي ضلوهم اليهود .ولهذا السبب استجاب الله عز وجل لك بعد دعاء الفاتحة وانزل اليك الكتاب حتى يكون هدى لك ولهذا السبب الفاتحة هي البوابة الى دخول الكتاب الكريم وهو القران الكريم

سورة البقرة : من اهم مقاصدها هي **زيادة الثقافة في طبيعة الحياة والتعلم حتى يطمئن قلبك وتكون من الموقنين في الدين** .. ولهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها سوف تجد هذا المعنى ولو قرات **اية الكرسي** لتجد بها مقصدها وهو **العلم** . لهذا دعونا نمر على بعض الايات لتوضيحها .. في بداية السورة عليك بان تعرف بان الذين كفروا بالقران كامثال اليهود والنصراى سواء انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون لانهم حرفوا كتبهم وكفروا بما انزل على الرسول لهذا لا تتوقع منهم ان يؤمنوا لك ولهذا لو تكلمت معهم فسيقولون لك بانهم يصلحون في الارض ولكن هم مفسدون . كما ترى الان دول كثيرة يعملوا دستور لدولتهم ويظنون بانهم مصلحون ..ولكن هذا الدستور تجده غير عادل للناس ويجب على كل الدول ان يكون دستورهم القران الكريم ..

وايضا هناك من الاشخاص الذين لديهم كبر لا يريدون ان يؤمنوا الا لو كان الاشخاص من كبار المجتمع ولو كانوا من الضعفاء ومن غير ملتهم يستخفون بهم ويقولون عنهم بانهم سفهاء ..

وايضا لديك اشخاص عندما يقروا بعد الايات لا يفهموا يبدوا يتسائلون ماذا يريد الله عز وجل بهذه الاية .. فيبدوا بتكذيب الرسالة اما المؤمن يعرف بان كل الايات من الله عز وجل حق ويؤمنوا بها ولو لم يفهموها . لانهم يعرفون ربما في المستقبل ياتي تاؤيلها . . وهذه كانت من اية البعوضة .. الى هنا تعرف بان الله عز وجل يثقف المؤمنين ويعلمهم حول من ممكن ان يؤمن لهم ومن لا يؤمنون ..

وهنا اريد ان اتكلم قليلا لماذا ذكرت البغوضة في القران والسبب في ذلك لان البغوضة عندما تهجم على الانسان تعلق عليه مهما حاولت ابعادها وهذا ما يريد الله عز وجل ان يشرحها لك حتى تكون مثل البغوضة بان تتمسك بالدين مهما حدث لك ...

وايضا ما حدث مع الملائكة عندما استغربوا لماذا يريد الله عز وجل خلق ادم حتى يكون خليفة في الارض وكانوا يخفون في صدورهم شي

بانهم كانوا يريدون الخلافة لهم وهنا الدرس يجب ان تعرفه بان الله عز وجل مهما يخلق في هذه الدنيا من اشياء يجب ان تكون مسلم بانه سيكون خير ولا تستغرب ذلك وبان تؤمن بان الله عز وجل يعرف غيب السموات والارض ويعلم ما يخفيه قلبك .. ولهذا كان تثقيف الملائكة حول اختبار ادم لهم ..

ومن بعدها ترى كيف يثقفك الله عز وجل عن حياة بني اسرائيل كم فعل لهم من الخيرات وساعدهم ولكن كانوا مقابل كل ذلك ينقلبوا ويصبحوا كفار وتستطيع ان تقرا الايات كلها .. ولهذا لكي تكون على علم بحياة بني اسرائيل وعقليتهم ..وخصوصا قصتهم مع البقرة يظلوا يجادلوا ولم يذبحوا البقرة من اول مرة من دون اسئلة ...

ولهذا بعد كل هذه الايات عن بني اسرائيل وتثقيفك عن احوالهم وكفرهم .. فكانت الاية هذه **-أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ-** اذن كيف سيؤمنون لك وهم يحرفون كلام الله عز وجل .. ولهذا تاتي هذه الاية فيما بعد لتثقيفك وتقول لك **-فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ-** وهذا دليل على تحريفهم كتبهم التوراة والانجيل - وكل الايات التي ذكرت في البداية الى هذه الاية لكي تفهم معنى هذه الاية

وايضا لو تابعت الايات ستجد بانهم يريدون ان يتعلموا ما لا يفيدهم وهو السحر اقرا معي **-وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ-**

ولو تابعت قراءة الايات لترى بان كل فريق منهم ان كانوا النصارى ام اليهود يريدون ان يدخلوا الجنة فقط وهم يريدون ان يضلوا الناس فانتبه منهم والدليل هذه الاية - وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ-

ومن اقوالهم ايضا بانهم قالوا بان الله عز وجل اتخذ ولدا وهذا ايضا من كذبهم -هذا الدليل - **وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي**

السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ-

وعليك ان تتعلم ايضا وتتثقف بان اليهود والنصراى لن ترضى عليك الا ان تتبع ملتهم احفظوا هذا جيدا - الدليل **- وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ**

ولكن اهل الكتاب الصادقين من النصارى واليهود الذي صدقوا بالرسول واتبعوه هم الذين يتلون الكتاب بشكل صحيح والدليل **- الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ**

ومن ثم تذهب الايات الى قصة ابراهيم عليه السلام لكي يثقفك الله عز وجل ويخبرك القصة الحقيقة لابراهيم لان اليهود والنصارى حرفوا قصة ابراهيم عليه السلام ومنهم من قالوا بانه يهوديا ومنهم من قالوا بانه من النصارى وكله خطا بكل كان حنيفا مسلما

وهنا تاتي الدليل **- وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**

وايضا - أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ-

والشهادة التي كتموها وبدلوها من كتبهم في التوراة والانجيل لكي يضلوا الناس بها

ثم تتلى بعض الايات حتى تصل الى هذه الاية التي تتكلم بان ليس المهم بان تولي وجهك الكعبة وتصلي فقط وهذا المفهوم الخاطىء ولهذا يثقفك الله عز وجل ويقول لك **- لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ-** وهذا هو البر الصحيح والذين يفعلون هذا هم المتقين

ثم تاتي بعض الايات التي تتكلم عن بعض الاحكام التي يجب ان تتعبها وهذه الاحكام لو قراتها جيدا ستجدها كانت مشكلة لدى المسلمين قبل ان تنزل اليهم ..وكانوا يتسائلون عنها ولكن لان الله عز وجل عليم باحوال الناس فانزل اليهم حل لهذه المشكلات حتى يتبعوها ..ولتطمئن قلوبهم ويعرفوا دستورهم في الحياة

ساعطي امثلة منها هذا -**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوْا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُواْ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ-** وكان هذا من سؤالهم

وايضا مثل ثاني - **أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ** - وكما ترى علم الله عز وجل بانهم كانوا يختانون انفسهم ولهذا انزل لهم الحل

ولهذا اقرا جميع الايات بتفكر وستجد ما قصدت بان كل الاحكام نزلت لتريح ما في صدور الناس ويعيشوا حياة كريمة

ولكي تكون تحذير لمسلمين حتى لا يكونوا مثل اليهود والنصارى الذين بدلوا نعمة الله عز وجل وهي الاحكام اخبرهم بان بني اسرائيل بدلوا الاحكام - وهذا الدليل -**سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**

ثم تنتقل هذه الايات الى هذه الاية - **أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ-** وهنا القاعدة تتعلم منها لا تسال عن شي وهو ليس في قلبك .لان الله عز وجل عليم بما في داخلك .. لهذا سوف يفتنك بسؤالك حتى تكون شهادة عليك في الاخرة - سالوا عن الجهاد ولكن عندما كتب الجهاد عليهم تولوا .. لهذا اياك ان تتمنى شي عندما ياتي تغير رايك . ولهذا القاعدة الصحيحة تريد الجهاد فكن صادقا مع الله عز وجل .. واعلم بان الله عز وجل يعلم ما في قلبك

ثم تاتي هذه الاية - **وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوَاْ أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**
- كانوا يريدون ان يكون القائد منهم ولكن اتى القائد من شخص غيرهم وهنا ايضا قاعدة عندما تعين قائد او امام على الناس عليك بان توضح للناس لماذا عينت هذا القائد وما هي ميزاته .. حتى تطمئن القلوب وهذا ايضا من مقصد السورة الثقيف لم نخرج بعد من مقصد السورة ولهذا اتيت السورة بها بان الله عز وجل اخبر محمد بانه من المرسلين ولهذا السبب اتت بعد سورة طالوت . لان كانت حكمة قصة طالوت بانه ارسل من غير ملة بني اسرائيل ونفس الشي مع الرسول بانه اتي من خارج بني اسرائيل .. ..

وايضا لتثقيف الناس ويعرفوا بان كل رسول ونبي لديه ميزة ولهذا اخبرك بهذه الاية - **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُواْ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلُواْ وَلَكِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ**

والقاعدة من هذه الاية - **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِ-**
عليك دائما عندما ترى احد من الاشخاص في ضلالة عليك ان تثقفه وتنيره حتى تجعل عليه حجة . لو اقتنع يكون اهتدى وان ضل فيكون اصحبت الحجة عليه

وهنا في هذه الاية - **أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىَ يُحْيِي هَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ-** كان عزير عليه السلام لديه استفسار في قلبه كيف يحي الله عز وجل هذه القرية ولهذا حتى يثقفه الله عز وجل وجعله ايه واراه كيف يحي الله عز وجل الناس وهذا من مقصد السورة

وايضا حصلت مع ابراهيم عليه السلام اقرا معي **- وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ -** وايضا لكي يرتاح قلبه ويزداد ثقافة

وايضا تتوالى الايات حتى تصل الى اخر اية في السورة هنا **- لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ -** وهذا لان الناس في وقتها خافت ان لا يستطيعوا تطبيق كل شي لكن الله عز وجل ثقفهم في هذه الاية حتى تطمئن قلوبهم ..

ولهذا كما ترى مقصد سورة البقرة- **التثقيف حول كل شي في الارض وتتعلم حقيقة الامم من قبلنا وايضا حل لبعض مشاكلنا الحياتية حتى يطمئن قلبنا بان هذا الكتاب حق**

سورة ال عمران : في هذه السورة سوف نتكلم قليلا على مبدا اساسيات الدين وان تعرف بان الدين من لدنا ادم الى الرسول هو الدين الاسلام . كل الانبياء والرسل كانوا مسلمين وفي كل زمن كان ينزل الله عز وجل الى الناس كتب حتى تهديهم الى الاسلام . مثل الانجيل والتوراة والزبور .. ولهذا عندما نزل الكتاب الاخير وهو القران على الرسول صل الله عليه وسلم وكان من العرب نكروه اهل الكتاب وعلى الرغم من انه مذكور في كتبهم ولهذا كانوا شاهدين فنكروا شهادتهم به وكذبوه .ولهذا في القسم الاول من سورة ال عمران يخبرك الله عز وجل عن هذا الموضوع لماذا اهل الكتاب كذبوا بالقران ولم يتبعوا الرسول وهم يشهدون على ذلك ..والقضية الثانية في هذه السورة تتكلم عن موضوع مهم .. عندما ترى اية كيف يتقبلها قلبك وماذا يكون رد فعلك لهذا لو ذهبت الى هذه الايت **"إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الألْبَابِ- الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ"** انظر الى ردة فعل المؤمنين عندما شاهدوا ايات الله عز وجل في الكون . كانت هناك سلسلة من الدعوات قالوها بعد ذلك .. وهذا هو القلب السليم وليس كما فعل اهل الكتاب عندما اتاهم رسول مصدق

لما معهم في الكتاب كانت رد فعلهم بانهم كذبوا الايات ونكروها وهذا هو القلب السىء .. ولهذا نذهب الى قصة امراة ال عمران عندما نذرت ما في بطنها محررا ولكن اتت فتاة وليس صبي وهنا ايضا كان اختبار لامراة ال عمران ماذا ستفعل هل ستغير رايها ام ستكون ثابتة ولكنها نجحت في الاختبار وايضا اذهب الى قصة زكريا عندما شاهد الاية الرزق الذي ياتي الى مريم ماذا كانت رد فعله دعا الله عز وجل بان يرزقه ولد .. وهذا هو القلب السليم . .. سوف تقول لي ما علاقة هذه القصة بمقصد السورة وهي اساسيات الدين .. اقول لك بان القلب في جسم الانسان هو اساس الانسان ولهذا يختبر الله عز وجل ما في قلبك حتى يرى ثبات قلب .ولهذا ممكن ان يعطيك عكس ما تريد حتى يرى ثبات قلبك . ولهذا الرسول اتى من خارج ملة النصارى واليهود ليظهر لك ما في قلوبهم .. ولهذا في القسم الثاني من السورة يخبرك الله عز وجل كيف اختبر المؤمنين حتى يرى ثبات قلبهم .. .

وانتبه الى هذه القاعدة في هذه الاية **" يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإنجِيلُ إِلاَّ مِن بَعْدِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ"** وهنا يجب عليك ان لا تقول شي لا تعلم عنه وتشهد على ذلك ولم ينزل اي دليل به في الكتب السماوية ولهذا ما عليك ان تشهد عليه هو ما انزل في الكتب وليس خارج الكتاب ...

وفي هذه الاية **- وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ-** هذا دليل بان اهل الكتاب حرفوا كتبهم الانجيل والتوراة ..

وفي هذه الاية **- كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ-** وهذا دليل بان الرسول كان مكتوب في كتبهم وكان يشهدون عليها ولكن عندما اتى من غير ملتهم ..كفروا به ونكروه وهم يشهدون على ذلك

وهنالك الكثير من الايات في هذا القسم الاول من الايات تتكلم على شهادة اهل الكتاب من كتبهم على الرسول ولكنهم نكروا ذلك ...

وايضا في هذه الاية - **لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ-** في هذه الاية الدليل على صدق القلب الذي قلنا بانه اساس الانسان لهذا اعلم بان ما هو احب شي للانسان يكون في قلبه -

وفيما بعد تبدا القسم الثاني من سورة ال عمران وهو اخبار للمؤمنين

الذين امنوا بالقران ان لا يتفرقوا ويتمسكوا بالقران ولا يكونوا كاهل الكتاب الذين تفرقوا وايضا يخبرك بان لا تموت والا انت مسلم . ومن بعدها يخبرك بانه سيختبر المؤمنين حتى يرى ثبات قلبك وهل سوف تبدل وتغير في الدين .. . وهكذا الى اخر سورة ال عمران

ولهذا ما هو مقصد سورة ال عمران وهي **معرفة اساسيات الدين وثبات القلب على الدين وتصحيح عقائد اهل الكتاب للعودة الى اساس الدين الصحيح وامتحان الجميع عندما يشاهدوا شي ماذا يفعلون بعد ذلك**

سورة النساء :بعد دراسة عميقة لسورة النساء اكتشفت بان اهم ما يجمعها من الاول الى الاخر وهو **اعادة الناس الى الفطرة السليمة واصلاح افعالهم** ولهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها سوف تجد ذلك وترى كيف يريك افعال الناس واخطائهم حتى يصلحوها ومن اهم الدلائل على ذلك تلك الاية **-يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ-** وهذا دليل لمن حرف كتب الانجيل والتوراة بان هذه الاحكام الذي ذكرت في السورة ستكون مذكورة في كتبهم الصحيحة وليست المحرفة .. ثم ذكرت السورة بعض التحريفات لاهل الكتاب واصلاحها . لهذا لمن اراد ان يفهم الفطرة الاساسية للاسلام فيجب ان يقرا سورة النساء ويعلمها لاولاده . .وللمزيد الرجاء كتابي الاول من مكتبة النور

سورة المائدة :

بعد دراسة السورة بشكل جيد . اكتشفت بان مقصد السورة هي فهم الاحكام النهائية للناس وايضا انذار النصارى واليهود على اخطائهم وعليهم اتباع الرسول وتحذير المسلمين لو تركوا تلك الاحكام سوف يحدث لهم كما حدث مع النصارى اقرا معي هنا **- فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ -- وهذا ما تراه يحصل لبعض المسلمين ايضا** - وايضا كما حصل مع اليهود اقرا معي **فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمُ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ-** لهذا ارجو فهم سورة المائدة جيدا والعمل عليها لانها ستكون رحمة للمؤمنين وهذه الاية تثبت بان الكتب انزلت الى الناس

ليحكموا بها ..ليس فقط قراءة الكتاب ..

سورة الانعام : مقصد سورة الانعام **وهي التعرف على الله عز وجل وكيف يهدي الناس اليه ومن اعرض فسوف يكون من الضالين** ولهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها سوف تجد الادلة القوية على وحدانية الله عز وجل وعلى ورحمته وكيف هدى الله عز وجل الناس جميعا والمقارنة بين الذين اهتدوا والذين في ضلال مبين ..لهذا لو احصيت كم مرة ذكرت الهداية والضلال ستجد بانها مهيمنة على السورة كلها ودليل على كلامي قصة ابراهيم عليه سلام مع قومه كيف اهتدى ابراهيم عليه السلام بواسطة الايات التي راها في الكون وتبرا من قومه - واريد ان اتكلم عن بعض الناس الذين يقولون ادعوا لنا ان نهتدي - هذا الكلام خطا لماذا .. اقرا معي هذه الاية **-وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ**

- وهذه الاية ذكرت في سورة الانعام - انتبه الى الكلمة ما فرطنا في الكتاب .. وهذا يعني بان الله عز جل ما فرط في الكتاب في شي وان الهداية موجودة بين ايديهم وهي القران ولكن هم لا يريدون ان يهتدوا .. وايضا هناك ايات في الكون كلها تجعلك تهتدي كما حصل مع ابراهيم عليه السلام

سورة الاعراف : ومن معاني كلمة الاعراف . الرؤية الحادة وكانك تنظر بالمجهر .. ولهذا اهل الاعراف الذين هم على سور بين الجنة والنار ... الم تفكر كيف شاهدوا اهل الجنة واهل النار من تلك العلو وعرفوهم بشكل جيد ..ذلك يعني ان بصرهم حاد ويعرفون كل شي ... وشي اخر عندما تفرق بين شيئين يجب ان يكون هناك حاجز وسطهم . وهذا هو معنى الفرقان اذن من يكون على هذا الحاجز ينظر الى الجهتين .. اذن اهل الاعراف هم اهل الفرقان الذين يعرفون كل الناس واحاولهم .. وهنا تاتي مقصد السورة **وهي تفصيل كل شي من بداية الخلق مع ادم والشيطان الى النهاية وايضا رؤية حياة الاقوام كلهم مع بني اسرائيل والقواعد الاساسية في الدين التي نزلت للناس برؤية مجهرية حتى تكون من العارفين بكل شي وحتى لا تكون من الغافلين** . وتكون كاصحاب الاعراف تعرف كل الناس بسيماهم كما علمك الله عز وجل في سورة الاعراف وسوف اذكر اية واحدة ذكرت بالسورة تدلك على هذا المعنى اقرا معي **-سَأَصْرِفُ عَنْ**

آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ-
ومن هنا تستطيع ان تعرف من هم الغافلين ولهذا ايضا تستطيع ان تعرف في السورة بان لا احد يستطيع ان يرى الله عز وجل في الدنيا فقط سوف تراه في الاخرة وهذا ما حصل مع موسى في هذه الاية -
وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ- وايضا لو انتبهت جيدا الى السوة سوف تجد بان السورة تكلمك قصة بني اسرائيل كلها من بدايتهم مع فرعون الى حد النهاية .. ولهذا اقرا السورة بتمعن لانها بها تفصيل كل شي وستصبح كاهل الفرقان .

سورة الانفال : هذه السورة تذكرك بانك عبد لله عز وجل وبان الله عز وجل بيده كل شي وبان كل شي تغنمه .. يجب له التقسيم الشرعي وايضا تقسيم الناس الى فئتين فئة مؤمنة وفئة كافرة وايضا بان تعلم بان الفضل كله بيد الله عز وجل وايضا تزايد الترابط والاتصال بينهم وبين الله عز وجل .. ولو قرات السورة كلها سوف ترى هذا المعنى ولكن لو دمج المؤمنين مع الكفار ولم يكون هناك حد بينهم سوف ينطبق عليهم هذه الاية **-وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ-** لماذا سوف تصيب الفتنة جميع الناس لان الناس لم يبعدوا نفسهم عن الكفار والمنافقين واندمجوا معهم . لهذا اعلم بان القاعدة الاساسية في الاسلام التي تشرحها هذه السورة بان لا تتولى الكفار والمنافقين وان تبتعد عنهم وتكون على حد معهم حتى تكون من المفلحين واعلم بان الله عز وجل سوف يكون معك ولو قرات هذه الاية - **كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ- يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ -** انظر معي جدا الى كلمة يجادلونك وهنا نسوا بانهم عبيد لله عز وجل وعليهم فعل الاوامر من دون جدال ...وايضا لا تخاف تجارة او رزق وتقول بان تعمل مع الكفار والمنافقين هذا خطا . أجعل حد بينك وبينهم واجعل بيتك من المؤمنين خالي من النفاق والمنافقين والكفار واعبد الله عز وجل انت ومن تبعك وسوف تكون من المفلحين ومن هذه الاية تعرف حرمة سكن المؤمنين في دول الكفار والمشركين وهذا تراه ايضا في

الاحاديث الشريفة - مثل هذا الحديث **-"أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين-** وهناك الكثير لو اردت ابحث عنها في موسوعة الاحاديث - ولو قرات السورة كلها ستجد بان كل شي يحدث للمؤمنين من نصر فهو من الله عز وجل ...

سورة التوبة : من مقصد هذه السورة كشف حقيقة الناس كلها من المنافقين والكفار من اهل الكتاب - اليهود والنصارى - وايضا الاعراب لكي يعرفوا مشاكلهم حتى يتوبوا قبل يوم القيامة ومن هذه السورة تعرف بان التوبة يجب ان تكون في معرفة الذنب لكي تستغفر الله عز وجل وتتوب من الذنب وليست التوبة بان تتوب ولا تعرف مشكلتك .. معرفة الذنب هي مقصد هذه السورة ويجب ان تعرف بان هذه السورة هي السورة ما قبل الاخيرة انزلت في القران .. اذن كل ما ذكر فيها يجب ان تطبقها ... وهي خاتمة للقران وذكر فيها هذه الاية **-وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاس يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ** - ما هو الحج الاكبر . الحج الاكبر هو الجهاد في سبيل الله وهذا دليل بان الجهاد في سبيل الله امرت في نهاية القران لهذا كان حياة الصحابة من بعد الرسول صل الله عليه السلام وهي جهاد الكفار بواسطة 3 قواعد .. اما الاسلام او الجزية او القتال . ولكن للاسف في ايامنا هذه اوقفوا هذه الاية للاسف واتمنى ان يعودوا الى الدين الحق ..

سورة يونس : هذه السورة لقد اخذت مني الكثير من الوقت حتى اصل الى مقصدها وهو الافتقار الى الامتنان والتقدير لما لديهم وهذا حب الانانية للناس وايضا في القسم الثاني من السورة يصبح المحور حول معرفة بان كل شي بيد الله عز وجل هو الذي يدبر الامور ويفعل كل شي .. ولهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد هذه المعنى . فمثلا خذ معي هذه الاية **"وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ"** انظر كيف انعم عليهم الله عز وجل في هذه الاية ثم كفروا .. وهذا مقصد السورة وهي الانانية بنفسهم وعدم تقدير النعمة وتراها ايضا في فرعون في نهاية السورة اعطاه الله عز وجل الكثير من النعم ولكنه بدل ان يشكر الله عز وجل اصبح لديه الانانية وعدم التقدير للنعم ونكر كل شي

..ولكي ترى معنى السورة بشكل ادق انظر معي الى هذه الاية -**إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ-** انتبه الى كلمة وظن اهلها انهم قادرون عليها - وهذه الاية تثبت الانانية وعدم التقدير للنعمة .. وايضا لو سالتني لماذا سميت يونس .. لان يونس عليه السلام جعله الله عز وجل نبي ولكنه اصبح انانيا فلم يصبر على قومه وذهب وتركهم بدون ان يامره الله عز وجل كما ترى في هذه الاية -**وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ- إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ- فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنْ الْمُدْحَضِينَ -** وعليك ان تضع في راسك بان كل الاشياء التي يفعلها الرسول تكون وحي من الله عز وجل ولا يحق لاي من الرسل بان يفعل شي من نفسه -

والان الدليل على المحور الثاني من السورة ما حدث مع موسى اقرا معي -**فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ-** هل ترى بان الله عز وجل يبطل عمل المفسدين - وايضا لو ذهبت الى نهاية السورة تجد القاعدة الاساسية في العقيدة اقرا معي **قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلاَ أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ -** اي كن دائما مع المؤمنين وتبرء من المشركين والكفار وايضا لو تابعت السورة تجد بها قواعد العقيدة وهي هذه الايات المتتالية :

وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَلاَ تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ - وهذا لتعلم بان الله عز وجل هو بيده كل شي من تدبير وفضل

وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - واتمنى ان اكون وضحت معنى السورة وللمزيد اقرا كتابي الاول

سورة هود : وهنا ايضا سبب تسمية السورة بهود لان قوم هود كانوا اقوى قوم خلقوا على الارض من هنا مقصد السورة بان تعرف بان القوة الحقيقية لمن ..ولو قرات السورة كلها سوف تجد بها كيف بان القوة الحقيقة هي لله عز وجل ... ولمن احب ان يستزيد ارجو قراءة

كتابي السابق

سورة يوسف : اما سبب تسمية السورة بيوسف فيريد الله عز وجل ان يذكرك في هذه السورة بان من يُعلم هو الله عز وجل ومن يعطي الملك هو الله عز وجل ومن يدبر الامر هو الله عز وجل ولو تقرا السورة كلها سوف تجد كيف ربى الله عز وجل يوسف وعلمه واعطاه الملك وترى قصة التعليم واضحة من اول السورة الى اخرها ولو كنت تريد المزيد فاذهب الى كتاب الاول ..

سورة الرعد : السورة تتمحور على قاعدتين الاولى محو الجهل والثانية الانتباه قبل التغيير .. لو قرات السورة كلها سوف تجد بانها تتكلم حول هاتين المحورين .. لهذا لو شاهدت من بداية السورة اقرا معي تلك الايات -**اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاء رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ** - انتبه الى نهاية الاية لعلكم بلقاء ربكم توقنون . وهذا لمحو الجهل من المشركين **- وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ -** وايضا هنا حتى يتفكروا بالاية ويمحو الجهل قبل ان تتغير احوالهم -

وايضا في هذه الاية - **وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاء وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ -** انتهت الاية لقوم يعقلون . وايضا حتى يتفكروا ويغيروا ما بانفسهم قبل ان تتغير احوالهم

وفي هذه الاية **-لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلاَ مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ -** ترى التغيير لا يحصل الا حتى يغير الناس بنفسهم ويبعدوا الجهل عن انفسهم

وفي هذه الاية **- أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّار ابْتِغَاء حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ**

فَيَذْهَبُ جُفَاء وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْض كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ- ايضا ضرب هذا المثل حتى يتفكروا به ويمحوا الجهل من انفسهم ويبدلوا احوالهم

وفي هذه الاية - **أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ** - كما ترى هنا التمييز من العالم والجاهل

ثم اتت هذه الايات **- الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلاَ يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ - وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ -وَالَّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ -** كما ترى انهم يقومون بالعبادة وماذا سيحصل بعد ذلك لهم عقبى الدار . وهذا المحور الثاني من المقصد . العمل قبل ان يحدث التغيير

وفي هذه الاية العكس **- وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُوْلَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ-**

وفي اخر السورة انظر الى هذه الاية **- وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ-** لقد قالوا الذين كفروا لست مرسلا . فما كان جواب بان يسالوا من لديه علم الكتاب . وهذا ايضا حتى يمحو الجهل ويتعلموا .. وهذا هو مقصد السورة : محو الجهل والعمل قبل ان ياتي يوم التغيير وملاحظة اخرى على السورة لماذا سميت بالرعد . لان عندما ياتي الرغد وهو انذار للناس لان هناك شي سيتغير في الطبيعة وسياتي المطر من بعده .

سورة ابراهيم : هذه السورة تتمحور حول **قاعدتين الاولى الاستقرار والثاني حب المؤمن لذريتهم وقومهم بان يهديهم الى الايمان ويبعد عنهم الكفر** ولو قرات السورة من اولها الى اخرها لتجد هذا المعنى اقرا معي هذه الاية **-وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ - انظر الى عبارة اخرج قومك من الظلمات الى النور** وهذا معنى المقصد .

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ

فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاء مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ - وفي هذه الاية مقصد الثاني انجاهم الله عز وجل من فرعون وجعلهم في الارض مستقرين وامنين مكان فرعون .. -

ثم تاتي هذه الاية - **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ -وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ** - وهنا كما ترى قالوا المشركين للرسل لنخرجنكم من ارضنا - وكان جواب الله عز وجل .. لنسكننكم الارض من بعدهم وهذا معنى الاستقرار . .

وفي هذه الاية - **أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء** - وهنا معنى المحورين الاولى الذرية الصالحة والثبات في الارض ..

ثم تاتي هذه الاية - **يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاء-** وهذا هو الاستقرار بعينه . .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ - وفي هذه الاية اياك ان تكون مثل هؤلاء القوم . الذين يتركوا اولادهم وعشيرتهم على الكفر ولا ينصحوهم وهذا هو المحور الثاني من القصة . حب الاب بان يجعل اولاده على الحق ويعلمهم الدين وليس كالاهل الذين يكونوا صالحين ويكونوا اولادهم على ضلال ويتركوهم على حريتهم . . وهنا ملاحظة لقد لاحظت بعض اهل الدين الذين يكونوا متدينين وترى زوجته غير محجبة او اولادهم على ضلال لا ينصحونهم ولا يعلمونهم ويتركونهم على حريتهم ثم يقولوا ادعوا لهم بالايمان .وهذا تعبير خاطىء و هؤلاء الاشخاص التي تتكلم عنهم هذه الاية

ومن هنا تاتي قصة ابراهيم عليه السلام الذي دعى لذريته الاستقرار في مكة اقرا معي

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ -رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاس فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ - هل رايت حب الذرية ليكونوا مسلمين وايضا وانتبه ماذا قال من تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وهذا ما قلته سابقا المشكلة ليست في الهداية المشكلة هي في الاتباع والعمل ... **رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ**

النَّاس تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ - دعوة الاستقرار في الارض .

وهكذا مقصد السورة : **حب الذرية ليكونوا مسلمين والاستقرار في الارض للذرية الصالحة**

سورة الحجر : هذه السورة محورها **الرغبة في شي من الماضي** ....والمحور الثاني **هو الامان**

اقرا معي من بدايتها عندما يدخل المشركين والكفار النار ماذا تكون رغبتهم في ذلك الوقت - **رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ-** كانوا سيتمنون ان يكونوا مسلمين حتى يشعروا بالامان في الاخرة

وفي هذه الايات - **وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاء بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ - وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ - إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ -** وهنا كما ترى لقد حفظ الله عز وجل السماء من كل شيطان رجيم .. لماذا لان لديهم الرغبة في السمع ومعرفة ما يحدث في السماء .. وهنا المحورين في السورة الحفظ والامان والرغبة - ثم تاتي بعدها ايات الرزق وهذا ما يرغبه جميع الناس الرزق والامان .

حتى قول الشيطان اقرا معي هذه الاية **- قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ -إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ** - هل انتبهت سوف يزين لهم في الارض حتى يصبح عندهم الرغبة في الارض وينسوا الاخرة .. ولكن ماذا اضاف الا عبادك منهم المخلصين هؤلاء في امان من الشيطان - لهذا انتبه ولا تحب الدنيا اكثر من الاخرة لان الشيطان سيجعلك تحب الدنيا

وان تابعت الايات حتى تصل الى هذه الاية التي تتكلم عن وصول الملائكة الى عند ابراهيم عليه السلام ماذا كانوا يحملون معهم بشرى لابراهيم في الولد وهذه كانت رغبته .

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ -قَالُواْ لاَ تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ -قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ -قَالُواْ بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ - وايضا كان في سلام وامان

وايضا لو تابعت الايات حتى تصل الى قوم لوط عندما جاءوا الملائكة بصورة بشر جميلين ماذا كان قول قوم لوط - **وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ -قَالَ إِنَّ هَؤُلاء ضَيْفِي فَلاَ تَفْضَحُونِ** - هل انتبهت الى كلمة يستبشرون . وهذه كانت رغبتهم الشهوة

وايضا اصحاب الحجر الذين كانوا يسكنون الجبال لانهم كان في رغبتهم الامان .ولكن هذا تعبير خاطىء لان الامان هو من عند الله العزيز الحكيم

وهنا في هذه الاية - **وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ -** وهذا يدل بان يعمل في سبعا من المثاني والقران - يكون في امان . وهذا ما يجب ان ترغب فيه دائما وهنا دليل ايضا بان ما في قلب الرسول كان القران

لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ

اي لا ترغب في اشياء لغيرك وكن حافظا للمؤمنيين

وفي نهاية السورة - **فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ** - وهنا الاطمئنان الامان وهذا ما يجب ان ترغب فيه . .

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ - وهنا الرغبة في الجنة

سورة النحل : هذه السورة تدور على عدة محاور وهي المجتمع التي تم ترتيبه جيدا كترتيب النحل بيوتها وهذا المحور الاول والمحور الاساسي هو طبيعة حياة التي تعيشها وتعرف على احوال الناس فيها .. لهذا دعنا نذهب حول السورة لنرى ذلك ... في البداية ترى ما خلق الله عز وجل في هذه الدنيا .وهذه من طبيعة الحياة .. ثم تاتي الى ما قاله المؤمنين وما قاله الكفار عن ما انزل الله عز وجل اليهم من كتب .. المؤمنين قالوا خيرا والكفار قالوا اساطير الاولين وهذا ايضا من طبيعة الحياة التي سوف تراها دائما في حياتك

ثم تاتي بعدها ايات معناها بان من يكون مؤمن يكون له الجنة ومن كان كافرا فهو في النار . وهذه ايضا من طبيعة الحياة التي تعيشها

ثم تاتي لترى طبيعة الكفار ماذا يقولون اقرا معي **" وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَاء اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلا آبَاؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ"** وهذه تسمعها كثيرا في كثير من الناس يقولونها .لو كانوا يريدون الهداية فالهداية موجودة وهي في القران الذي انزله الله عز وجل على رسوله .وفي الاقوام الذي من قبل كان لديهم انبياء ورسل .. وهذا ايضا من الهداية الموجودة بين ايديهم .

ثم يخبرك الله عز وجل بانه ارسل رسل كثيرة لينذروا الناس حتى لا يكون حجة عليهم اقرا معي **" وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ"** وهذه ايضا من طبيعة الحياة التي تعيشها وتراها

وايضا قالوا " **وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لاَ يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ"** وهذا ايضا من طبيعة الحياة التي تراها في حياتك

وايضا هذه الاية **" وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ "** وهذه ايضا من طبيعة البشر التي تراها دائما . .

ولن اذكر كل شي ...تستطيعون ان تتابعوا الايات وتروا بان كل شي ذكر فيها هي عن طبيعة الحياة والبشر كيف يعيشون في حياتهم .. ولكن اريد ان اذهب الى اية النحل .اقرا معي **"وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ- ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"** وهذه ايضا طبعية حياة النحل واريد ان اشير الى ملاحظة وهي لان النحلة تتبع اوامر الله عز وجل فيخرج منها عسل الذي هو شفاء للناس وهنا الحكمة .لو اتبع الناس جميعا اوامر الله عز وجل ليخرج منهم الخير والنور الى يوم القيامة .. وهذا هو مقصد السورة لهذا السبب سميت باسم النحل -

وايضا تستطيع ان تتابع الايات لترى نفس الشي والان انتقل الى اية 90 وما بعدها . لان هنا انتقلت الايات الى المحور الثاني وهي تذكير الله عز وجل للناس بما امروا ان يفعلوه في حياتهم حتى تكون حياتهم طبيعية ومنظمة . ولهذا ذكرت هذه الايات إِنَّ اللَّهَ

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

وهذا امر الله عز وجل لنا .. لان من طبيعة الحياة البشرية ان تعمل بامر الله عز وجل . والطبيعة كلها تعمل بارادة الله عز وجل ولكن الطبيعة ليست مخيرة بل مسيرة وهذا الفرق بين الطبيعة والانسان .. الطبيعة منظمة باتقان بامر الله عز وجل .. اما الانسان اما ان يتبع اوامر الله عز وجل ويصبح كالطبيعة منظم والا يعصي ويصبح خارج الفطرة وينتشر بهم الامراض والمشاكل كما تراه في هذه الحياة

وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

وهنا نفس المعنى الذي شرحته من قبل

وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

وهنا تذكير بان لا تكفر بعد ايمانك كما فعل اهل الكتاب عندما نزل القران وشهدوا بانه حق لانه موجود في كتبهم كذبوا ونقضوا عهد الله عز وجل ..

وَلَوْ شَاء اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

وهذه طبيعة البشر وهو مخير . اما ان يتبع اوامر الله عز وجل ويدخل الجنة واما يعصي ويتبع اهواءه ويدخل النار ..

وتستطيع ان تتابع في الايات وتتفكر فيها . وترى كيف طبيعة الحياة يجب ان تكون حتى تصل الى هذه الاية

وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُواْ إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ

وهذه ايضا اثبات بان هناك ناسخ ومنسوخ في القران .. لمن ينكره ..

وحتى يريك الله عز وجل كل شي في الكون وماذا يحصل به . اخبرك ايضا بان هذا القران انزله روح القدس اي جبريل عليه السلام على قلب الرسول **"قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ"**

وهكذا تتابع السورة الى اخرها

ملاحظة مهمة في هذه السورة ذكرت هذه الاية **"إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**

شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ" وعلاقة هذه الايتين بمقصد السورة . لان ابراهيم عليه السلام كان منهاج للعالم لهذا ذكر في سورة ال عمران هذه الاية **" قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين"** لهذا ذكر اتبعوا ملة ابراهيم .. وهذه هي العلاقة بمقصد السورة .. ولهذا السبب تجد مقصد سورة " ما يجري في الكون وطبيعة الحياة وحياة الناس "

سورة الاسراء : المحور الذي يدور به هذه السورة هي الاتصال او الارتباط والتفاعل الاشياء ببعضها البعض وكشف الضوء عن اشياء مبهمة لك .لان عندما يخبرك الله عز وجل في اول السورة بهذه الاية **" سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"** اذن كيف تمشي في الليل وليس معك اضاءة .. وهذا هو المحور الثاني في هذه السورة انارة حياتك باشياء لا يمكنك ان تعرفها . . لو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد هذا الشي . سوف اعطي امثلة واترك البقية لكم

في بداية السورة نرى هذه الاية **" سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"** وهنا تجد ترابط وعلاقة المسجد الحرام بالمسجد الاقصى .

ثم تتابع وترى ترابط موسى مع بني اسرائيل

وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيل - انتبه لكلمة جعلناه هدى لبني اسرائيل وهذا الترابط والتفاعل

ولو تابعت **- ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا -** وهنا ترابطهم مع نوح

ثم تاتي السورة مع بني اسرائيل والافسادين الذين سيفعلوهم ثم يعلو علوا كبيرا وعلاقتهم مع المسلمين وهذا ايضا من الترابط والتفاعل

ثم تابع الى هذه الاية **" إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا"** وهنا علاقة القران بالمؤمنين لتبشيرهم

ثم تابع الى هذه الاية " **وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَار مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً"** وهنا علاقة الليل والنهار ... وايضا علاقتهم بعدد السنين والحساب

وتابع معي **"وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا "** وهنا علاقة الطائر وترابطه مع الانسان في عنقه

وتابع ايضا معي **" وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا"** وهنا علاقة المترفين باهلاك القرية ..

هذه بعض الامثلة وتستطيع ان تتابع في السورة كلها وستجد هذا المعنى . اذن مقصد السورة الاتصال او الارتباط والتفاعل الاشياء ببعضها البعض واضاءة حياتك باشياء كانت مخفية عنك

سورة الكهف : هذه السورة التي امرت بان تقراها كل يم جمعة هدفها هو **رعاية المؤمنين والاهتمام بمصالحهم .** لو قرات السورة من اولها الى اخرها سوف تجد هذا المعنى .. ولكن هناك قواعد في السورة .

القاعدة الاولى : لو كان لا يوجد لديك احد في العالم يهتم بك او يرعاك . فسوف يرعاك الله عز وجل ويهتم بك ان كنت مؤمن . وهذا ما تراه في القصة الاولى لاهل الكهف ..كانوا لوحدهم بين مجتمع فاسد . فسخر لهم الله عز وجل الكهف وسخر لهم الشمس تطلع وتغرب باسلوب مختلف عن طبيعتها . هذا كله من اجل هؤلاء المؤمنين الذين صدقوا الله عز وجل ..

القاعدة الثاني : لو كنت ساكن مع شخص كافر فيجب عليك ان ترعاه واقصد هنا بمعنى ترعاه بان تعلمه وتحاول ان تنقذه من النار وان لم يتغير تتركه ولا تبقى معه وهذا ما حصل في قصة الرجل الذي اعطاه الله عز وجل جنتين وبدا صاحبه يحاول اصلاحه ولكن لم يصتلح .. وتركه في النهاية لكفره . .

القاعدة الثالثة : ما حصل مع موسى الخضر . الخضر كان شخص يهتم بالمؤمنين ويرعاهم . تصور معي كم امضى من الوقت يراقب سفينة المساكين حتى عرف بقصة القرصان الذي ياخذ سفائن الناس لهذا من القاعدة هنا هو الاهتمام بالمساكين

القاعدة الرابعة : قصة الخضر مع الاهل الذين كانوا مؤمنين والولد الذي كان كافر . اذن رعاية الله عز وجل للاهل المؤمنين الذي بدل لهم الولد الكافر بمؤمن . لهذا يجب على الناس لو كانوا مؤمنين لا يبكوا على اطفالهم لو ماتوا قبل البلوغ .. لان ربما يكون هذا الصبي يكون شر لهم ويريد الله عز وجل تبديل لهم ذلك بصبي اخر خير لهم

القاعدة الخامسة : الاهتمام بالايتام .. كما ترى الخضر اخفى الكنز لهم حتى يبلغوا اشدهم ..

القاعدة السادسة : لمن لديه الحكم فعليه ان يهتم باحاول الناس . كاهتمام ذو القرنين الملك باحوال الناس في الاولى بشر المؤمنين وعاقب الكفار . في الثانية اهتم بمن لا يوجد لديهم ماوى وفي الثالث ساعد الضعفاء على ياجوج وماجوج

واخيرا هذه هي مقصد سورة الكهف الاهتمام ورعاية المؤمنين . . وايضا هناك معنى ثانية للسورة وهي الشجاعة وتراها في كل القصص التي تكلمت به وخصوصا قصة الخضر الذي كان شجاعا وقصة ذو القرنين الذي كان شجاعا واهل الكهف الذين كانوا شجعان . وان احببت الزيادة فارجو قراءة كتابي الاول

سورة مريم : في هذه السورة تدور السورة حول اهمية الارث وخصوصا ارث العلم لكي تصلح في الارض .. ولو قرات السورة من اولها الى اخرها .ستجد هذا المعنى ساعطي بعض الامثل . زكريا كان يريد وريث له ولقد ورث ولد حتى يصلح في الارض .. ثم مريم ايضا ورثة بعيسى الذي كانت دعوة امها لكي يصلح في الارض .. وابراهيم عليه السلام ورث بولدين حتى يصلحوا في الارض ملاحظة هنا .. زكريا ورث بصبي عندما فعل ذلك **"قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا" الاية بان لا يكلم الناس ثلاث ليال سويا ..**

وابراهيم عليه السلام رزق بولدين عندما اعتزل والده ..

وايضا مريم اتخذت حجابا من قومها

وايضا لو انتبهت الى هذه الاية **"أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا"** انتبه بانها ذكرت بذرية .. وهذا ايضا معنى الوراثة كيف ورثوا بعضهم البعض والانبياء والرسل يرثون العلم

ولو تابعت السورة اكثر ستجد هذه الاية **" تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا"** وايضا الجنة سوف تورثها لو كنت تقيا ..

تابع معي **"أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالا وَوَلَدًا**

كان يريد ان يرث مالا وولادا

أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا -كَلاَّ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا -وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا - - وانتبه الى

هذه الاية . نرثه ما يقول ..

اذن مقصد السورة **"اهمية ارث العلم للاولاد حتى يصلحوا في الحياة "** وللمزيد ارجو قراءة كتابي الاول

سورة طه : هذه السورة بها عدة محاور منها الامان والاستقرار والقيادة والرعاية وراحة النفس .. لو قرات هذه السورة ستجد بانها تتكلم عن هذه المحاور الاربعة . من بدايتها ..اقرا معي مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى

القران لم ينزل لتشقى .. اذن هو امان واستقرار وللقيادة وراحة للنفس

ثم تابع معي

اخبر الله عز وجل موسى كيف كان امن من صغره وكيف قاده الى ان اصبح قائدا كبيرا وكان مستقر في الارض ولم يستطيع احد ان يؤذيه او يقتله اقرا الايات معي

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى

أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي

إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى

ورغم كل ذلك بقي خائف موسى من فرعون . فانظر ماذا قال الله عز وجل له **"قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى"** وهذا من الامان وراحة النفس

وايضا انظر الى معنى القيادة **"فَأْتِيَاهُ فَقُولا إِنَّا رَسُولا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى"**

وفيما بعد عندما القوا السحرة العصي خاف موسى ان يفشل ولهذا

انظر ماذا قال له الله عز وجل **" فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى**

قُلْنَا لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلَى"

وهذا هو الامان والاستقرار وراحة النفس

ولو تابعت السورة اقرا معي **" فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى"** لماذا قالوا في هذه السورة بالذات امنا برب هارون وموسى .. لان مقصد السورة هي القيادة .. ودائما القيادة تكون لمن هو اكبر سنا . وكان هارون اكبر سنا من موسى

وايضا في هذه الاية " **وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لّا تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى"** اذن لا خوف بل امان وراحة للنفس

ثم تتابع الى قصة السامري . عندما ضلوا بني اسرائيل بواسطة السامري ذهب عنهم الامان واصبحوا خائفين . ولكن عندما رجع موسى اصلح الامر حتى يجعلهم في راحة نفس

ولو تابعت الى ما حصل مع ادم والشيطان **" وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا"** ادم لم يستطيع ان يكون قائدا لانه نسي ولم يكن لديه عزم ولهذا اخرج من الجنة لكي يتعلم القيادة والصبر لان القيادة متعلقة بالصبر

ثم تابع معي " **قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى"** انظر من يتبع هدى الله عز وجل فلا يضل ولا يشقى .. اذن سيكون في امان وفي استقرار وفي راحة نفس

ولو انتبهت الى هذه الاية **وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى"** وهذا دليل بان يجب ان يكون في كل عائلة اب يكون قائد على اولاده وزوجته ليعلمنهم الدين

اذن مقصد سورة طه " الامان والاستقرار والقيادة والرعاية وراحة النفس " وهنا الكثير من الاشياء شرحتها في كتابي الاول لمن اراد الزيادة حول هذه السورة ..

سورة الانبياء : محور السورة تقول بان الله عز جل غير غافل عن احد في هذه الدنيا وبان جميع الانبياء والناس يعملون بامر الله عز وجل ..

.لو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد هذا المعنى . وسوف اعطي بعض الامثلة

مع قصة ابراهيم **" وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا به عَالِمِينَ" انظر الى كلمة كنا به عالمين** . اي لسنا غافلين عنه لهذا انقذه من النار

لو تابعت **" وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ"** انظر الى كلمة كنا لحكمهم شاهدين اي لسنا غافلين عنهم

ولو تابعت ايضا **"وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ"** وايضا كان الله عز وجل حافظا لسليمان من الشياطين

وايضا مع يونس **" وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ"** انظر الى كلمة فظن ان لن نقدر عليه . اي ظن بان الله عز جل غافل عنه .

وحتي عن ياجوج وماجوج **"وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ**

حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ" لن يظلوا في ردمهم الى الابد وبان الله عز وجل لم ينساهم .. سوف يخرجوا في اخر الزمن .

اذن مقصد السورة "بان الله عز وجل ليس غافلا عن احد في العالم وبان جميع الانبياء والعالم يعملون بامر الله عز وجل " ولمن اراد الزيادة الرجاء قراءة كتابي الاول

سورة الحج : في الحج يكون الانسان على حقيقته واضحا وهذا هو مقصد السورة وهي حقيقة الناس وانواعهم ولهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد بان الله عز وجل يفصل لك انواع الناس فمثلا من يعبد الله على حرف وايضا المخبتين والمحسنين ولكن هناك ملاحظة بانه ذكر ابراهيم عليه السلام وهذا لان ابراهيم كان امة لهذا اختصه ليريك طبيعته في السورة - ولمن اراد الزيادة فارجو قراءة كتابي الاول للزيادة

سورة المؤمنون : محور السورة في هذه السورة وهي الاعتقاد بكل ما في السورة على ان تكون على يقين من ما خلق في هذه الدنيا وطبيعة حياة الناس لهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها سوف تجد هذا المعنى . .في البداية تتعرف على طبيعة المؤمنين حتى تكون على يقين من ذلك وطبيعتهم في الحياة .. ثم يخبرك الله عز وجل عن خلق الانسان ويؤكد لك انك مبعوث في النهاية وهذا ايضا من طبيعة الحياة .. .

ثم ذكرت السورة ايات عن ما انزل من نعم للانسان حتى تكون مطئمن وتعرف هذه طبيعة الحياة . ثم ذكر لك بان الله عز وجل لم يترك امة الا ارسل لها مرسلون حتى تكون مطمئن من هذا القواعد في الحياة .. وتستطيع ان تتابع قراءة السورة لكي تكون مؤمن بها وتعرف ذلك وتعرف طبيعة الحياة من حولك .. وايضا في السورة تذكر لك بان الكفار يستهزئون بالمؤمنين وهذا ايضا لكي تعرف وتؤمن بذلك وهذا من طبيعة حال ... اذن مقصد السورة هو قراءة السورة حتى تكون مؤمن بطبيعة الكون التي خلقت فيه

سورة النور : النور في طبيعته يوضح لك الطريق ويرشدك الى الطريق المستقيم . وهذا مقصد السورة وهو التوضيح وارشاد المؤمنين الى الطريق الصحيح من بعض مشاكلهم وتسليط الضوء على اشياء مهمة في حياتك حتى تزكي وتتطهر نفسك لو قرات السورة كلها ستجد في البداية تتكلم عن مشكلة الزنا وحلولها ثم حادثة الافك وحلها وحتى يسلط لك الضوء على حركات الشيطان .. وايضا مشكلة الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم في منازلهم وهكذا .. كما اخبرتكم ارشاد المؤمنين الى الطريق الصحيح من بعض المشاكل الاجتماعية

سورة الفرقان : محور السورة **هي النظر الى الاشياء بطريقة واضحة والتميز بين الناس والاشياء حتى تكون على الطريق المستقيم** . وهذا هو مقصد السورة ولهذا لو قرات السورة كلها ستجد هذا المعنى بالبداية يصف لك الله عز وجل كيف الكفار ينظرون الى الرسول صل الله عليه وسلم ثم يريك الكثير من اقوالهم وما هي عقوبتهم في الاخرة ثم في النهاية يريك صفات عباد الرحمن واريد ان انوه فقط عن اية وهي **"أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاء**

لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلا - ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا" وهنا تفهم من الاية بان الظل موجود ليلا ونهارا ولكن انت لا تراه في الليل ولكن موجود ولكن الله عز وجل يريك اياه بواسطة الشمس وهذا دليل قوي على معنى الفرقان عندما اتت الشمس على الجسم يظهر الظل ويحدث الفرق بني الحق والباطل وهذا هو طبيعة الفرقان حتى ترى الاشياء بوضوح بين الليل والنهار اي بين الحق والباطل وهذا هو هدف القران هو القاء الضوء على حركات الناس لتعرف حقيقة المؤمن والكافر ولهذا السبب القران في داخله الفرقان الذي سيجعلك تميز بين كل الطرق .. ثم اتت من بعدها الاية - **ثم قبضناه الينا قبضنا يسيرا -** وهذا يعني عندما ياتي الفرقان على الاقوام ويظهر الحق فهنا ياتي حكم الله عز وجل عليهم اما يتوافهم على ما هم عليه ويحاسبهم واما يعاقبهم في الدنيا قبل ان يتوافهم الله عز وجل وسوف يختبرهم في الفرقان حتى يبين لهم ما كانوا يعبدون وصدق عبادتهم . ومن ثم يتوافهم على ذلك ..

وملاحظة اخيرة . عندما يكون لديك الفرقان فهذا يعني بانك في الوسط وتكون عالي كامثال اهل الاعراف .. الشق اليمين والشق اليسار . ترى الاثنين وتعرف احوالهم لانك في حالة فرقان .. وهنا لدي بحث بان اهل الاعراف هم اهل الفرقان .. والدليل على كلامي هذه الاية في السورة **-وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا-** انظر ماذا قال لك بانه بين الملح والعذب هناك برزخا وحجرا محجورا وهذا هو الوسط .. وهذا هو اهل الاعراف ..والله اعلم ..

سورة الشعراء : تدور محورها على عدة مواضيع **وهي التاثير بالاخر او التنفير من الافعال القبيحة وحب الشي المثالي .**

وهذا هو مقصد السورة . ولو قرات السورة كلها ستجد ذلك بداية مع موسى عندما كان فرعون يحاول التاثير به عن تذكيره بانه رباه وعلمه وايضا حاول موسى التاثير على فرعون بواسطة الايات التي معه . وايضا مع ابراهيم عليه السلام عندما بدا يخبرهم بصفات الله عز وجل وبانه هو المثالي لكي يؤثر عليهم وسوف تتابع ذلك في كل السورة كل قوم يحاول التاثير على قومه ام عن طريق تذكيرهم بنعم الله عز وجل او بتنفيرهم من المعاصي التي يفعلوها ولهذا بدات مع قصة نوح . الكفار لا يريدون اتباع نوح لان معه حسب رايهم الارذلون .. وهنا قاعدة . يجب عليك اتباع الحق بغض النظر عن من هو الشخص او الاتباع .. ثم اتت قصة هود وكانوا قومه اقوياء ويفتخروا باعمالهم .

وهذه ايضا قاعدة .. الاقوياء دائما لا يحبون الا انفسهم وتظن لانهم اقوياء بان الحق معهم .القوة ليس معيار على انهم على حق ولهذا يجب ان يتبعوا الحق ولا ينفاخروا بنفسهم .. ثم تاتي قصة لوط . انتبه اليها جدا هنا قاعدة . مشكلة الزنا واللواط ان كانت في قوم وكنت فيهم .ونصحتهم ولم ينفعهم النصح فعليك الابتعاد عنهم ...وتتابع الاية بهذه الطريقة طريقة التاثير او التنفير واخيرا ذكرت قصة الرسول صل الله عليه وسلم فاخبره الله عز وجل **- وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ -نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ -عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ -** لماذا على القلب حتى يكون مؤثرا على الاخرين . لان عندما يكون شي في قلبك وتريد ان تبلغه سوف يكون تاثيرك على الناس افضل وايضا القلب هو مركز التاثير على النفس وعلى الاخر .. وايضا هذا دليل اخر بان القلب يجب ان يكون للدين فقط ولا يجب ان يكون فيه محبة لشي اخر .. ايضا لمن احب الزيادة فارجو قراءة كتابي الاول

سورة النمل : هذه السورة العظيمة بها اشياء كثيرة اولا لماذا النمل لعدة اسباب اولها اشراف النمل يشرف على بعضه البعض ويقودهم والاحساس بالغير والثبوت وليس الكسل وايضا الجهد التعاوني مع بعض . وهذا كله من مقصد السورة **وهو الثبوت امام المصاعب والعمل الجماعي** لهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد من البداية عندما خاف موسى من الثعبان اخبره الله عز وجل **-وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ-** انظر الى كلمة **لا يخاف لدي المرسلون** اي كن ثابتا وقويا وايضا لو تابعت في الاية التي قبلها انظر ماذا قال الله عز وجل للرسول **- وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ -** وهذا لكي يثبت الرسول ويصبح قويا وغير خائفا من احد .. ونتابع مع الهدهد الذي وقف امام سليمان غير خائف منه لانه كان معه الحق وايضا لو ذهبت مع سليمان وبلقيس كان سليمان امامها رغم قوة بلقيس عندما اخبر الله عز وجل عنها - **قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وَأُوْلُوا بَأْس شَدِيدٍ وَالأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ-** ايضا لو ذهبت ايضا بالايات الى ثمود كان هناك قوم اقوياء وكانوا تسع رهط وهذا يعني بانهم اقوياء ولكن صالح ثبت امامهم . ولو ذهبت الى هذه الاية **فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقّ الْمُبِينِ** - وهذه الاية وحدها تثبت الرسول وتقويه وايضا لو قرات مرة اخرى السورة كلها ستجد بها معنى العمل الجماعي مع سليمان وبلقيس .. وايضا كما تعمل انت مع جماعة فان الاعداء يعملون كجماعة مثل قوم

ثمود . كانوا   امام صالح مجموعة .. وايضا لو قرات السورة كلها سوف تعطيك في القسم الثاني دقائق الامور وهي الاشياء التي اخبر الله عز وجل عنها من الاية 59 الى الاخير . لان النملة صغيرة ولهذا دقائق الامور وكل هذه الامور تدور حولها مقصد السورة ولمن احب الزيادة الرجاء العودة الى كتابي الاول

سورة القصص : طبيعة القصص **هو الفتح العين على طبيعة حياة الناس لتاثير على الناس وارشادهم الى الطريق الصحيح ويتعظوا** وهذا مقصد السورة لهذا لو قرات السورة كلها ستجد بها ارشاد الى الطريق السليم . من البداية كيف كان ارشاد ام موسى حتى تنقذ ابنها . ثم ارشاد ام موسى الى اخته كيف تعيده . ثم عندما قتل موسى الشخص خطا . كيف اتى رجل وارشده ليخرج من المنطقة وعندما ذهب الى مدين وسقى للفتاتان .وجلس بعيدا . كيف اتاه الارشاد حتى يعمل لدى الرجل ويتزوج .. ثم من الاية 36 الى 75 ارشادات الى الرسول صل الله عليه وسلم واخيرا قصة قارون وارشاد قومه لقارون حتى يتعظ .. وهذا كله من مقصد السورة ودائما يجب ان تعرف بان قراءة القصص يجب ان تكون للارشاد وحتى اي مسلسل تلفزيوني يعرض يجب ان يكون هدفه ارشاد الناس الى الطريق الصح ولمن احب الزيادة الرجاء العودة الى كتابي الاول

سورة العنكبوت : هذه السورة تدور حول محورين **المحور الاول الفرق بين الصحبة القوية والصحبة الضعيفة والعبرة ليست من الخارج بل في القلب** ولو قرات السورة كلها ستجد هذا المعنى وبداية تخبرك بان الله عز وجل سيفتن الناس حتى يعلم صدق قلبهم .. **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ-** انظر الى الصحبة يريدون ان يكونوا اصحاب معهم ولو تابعت ايضا مع ابراهيم عليه السلام   ماذا قال لقومه **وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْض وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ-** وهنا ترى بان الصحبة الذي فعلوها سوف يلعن بعضهم البعض في الاخرة   لان الحب الحقيقي والصحبة الحقيقة يجب ان تكون على اساس الدين وهو الذي يجمعهم وهؤلاء يحبون بعضهم البعض كمصلحة فقط ولكن لماذا احبوا بعضهم البعض لان الدين -القران- هو الذي جمعهم على الطريق

المستقيم .. ولو ذهبت الى قصة نوح . ماذا قالت السورة - **وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ -فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ -** انظر كيف قال الله عز وجل عن نوح فانجيناه واصحاب السفينة لقد ذكرهم بالصبحة الجيدة وايضا صدق قلبه والدليل انه بقي معهم 950 سنة .. وهذا معنى القلب الصادق - وهكذا تتابع السورة وهناك ايتين احب ان اتكلم عنهم الاولى هي - **بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الظَّالِمُونَ -** انظر اين هي الايات في صدور المؤمنون اذن الحب الحقيقي هو للقران الذي يجب ان يكون في الصدور - والاية الاخرى **وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ -** وهذا يعني بان المحسنين هم الذين قلبهم صادق دائما وايضا سيكون صاحبهم هو الله عز وجل - ماذا تريد اجمل من هذه الاية واريد ان اخبرك ايضا عن هذه الاية - **اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ-** انظر اهمية ولذكر الله اكبر . هذا يعني بان من هو في حياته كلها ذكر لله . اي حركاته وافعاله وعمله يذكر بها الله عز وجل فله الفضل العظيم وللمزيد اقرا كتابي الاول

سورة الروم : هنا اسم السورة رمزي اي بمعنى التغيير حتى يحصل التوزان في الحياة الدنيا وهذا هو مقصد السورة وهي سنة تبديل الامور في الحياة والتغيير وتبدل الاحوال ذلك من اجل التوازن . ولمن احب ان يعرف اكثر الرجاء العودة الى كتاب السابق

سورة لقمان : هنا اتى مقصد السورة من فعل لقمان وهو التعليم بالعلم الصحيح الاتي من مصدر صحيح وعدم اتباع الاباء لو كانوا على ضلالة او لو كانوا يتبعون اهوائهم لانهم لن ينفعوك شي وهذا ما تجده في كل السورة وحتى في النهاية يعلمك الله عز وجل ما هي الاشياء الغيبية التي لا يستطيع احد ان يتعلمها او يدركها وساترك لكم ان تحكموا على ذلك عندما تقراوها

سورة السجدة : عندما تسجد سجودك يكون لشي غيبي ولكن عندما يحدث السجود تكون في حالة يقين وهنا تاتي معنى المقصد وهو اليقين في الدين وايضا التذكير باليوم الاخير . لان من طبيعة

المؤمن عندما يتلى عليه ايات الله عز وجل او يتذكر بها يقع ساجدا لله عز وجل من ما عرف من الحق وتراها في كل السورة واهمها في **هذه النقطة وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ-** والاية الثاني التي تفيد التذكير وهي **إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ** - وللمزيد اقرا كتابي الاول

سورة الاحزاب : هذه السورة اتت من معنى كلمة الاحزاب **وهي التنظيم بيت المؤمنين وتطهيرهم من المنافقين والمشركين وهذه هي مقصد السورة** وهي تنظيم حياة المؤمنين وعدم اتباع الكفار والمنافقين وبان يكون لديهم حياتهم الخاصة وهذا تجده في كل السورة لو قراتها - فقط سانوه على بعض الملاحظات بان الله عز وجل يريك في بعض الايات بان هو من نصر المؤمنين حتى يكونوا على ثقة بان الله معهم عندما يكونوا منظمين ويكونوا كعائلة واحدة ولا يتفقروا وان يطهروا انفسهم من المنافقين والكفار وتحمي نفسك منهم .

سورة سبا : في هذه السورة تدور محورها **حول التعبير عن النفس والسلوك** ولهذا دعونا نمر على بعض الايات حتى اوضح معناها - من هذه الاية - **يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاء وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ-** انظر كيف يعرف الله عز وجل حركات كل شي في الارض - ثم اراك عمل داود عليه السلام وسليمان اقرا معي **- وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ**

أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ" وفي هذه الاية - فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ- في هذه الاية انظر الى الشياطين لقد كانوا يعملون

مع سليمان وهم كارهين عملهم . لهذا اختبرهم الله عز وجل بموت سليمان حتى تشاهد ماذا يقولون .. .وهذا تعبير عن نفسهم - وهنا اريد ان انوه على شي .. الكفار لا يحبون ان يسمعوا كلمة الحق ويحاولوا الابتعاد عن كل شي يدعوهم الى الحق ويحاولوا ايضا الاستهزاء بهم .. وهذا ما تراه مع الشياطين الذين كانوا يعملون مع سليمان كانوا يعملون بالاكراه ..وايضا تراها مع قوم سبا اقرا معي **-لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ**

فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ- بعد ان كفروا بدلت جناتهم ولكن تابع معي لماذا - وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ

فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ- وهنا هو المقصد -لقد اختبرهم حتى يرى ما يقولون .. انتبه قليلا .. لماذا كفروا لانهم لا يريدون ان يكونوا مع الصالحين .. وعندما كانوا يسيرون مطمئنين بين القرى المباركة طلبوا بان يباعد بين اسفارهم وذلك لانهم عندما كانوا يمرون في القرى المباركة كانوا شعبها يدعوهم الى الاسلام فتضايقوا منهم ولهذا طلبوا ان يبتعدوا عنهم وهنا ترى ما في انفسهم والتعبير عن انفسهم وسلوكهم وهذا من مقصد السورة - لو تابعت السورة - **وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلاَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ**

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ - وهنا الاختبار حتى يرى ما تعبير الناس حول الاخرة ممن هو في شك منها -

وايضا لو تابعت وقرات عن احوال المستكبرين والضعفاء في النار عندما تشتتوا في النار .. وكانوا يعبرون عن انفسهم - ولهذا انتبه في هذه السورة تستطيع ان تعرف حقيقة الكفار والمشركين . بمعنى اختبرهم .. لو كنت تتكلم في الدين وكان احد الكفار او المشركين قريب منك

سوف يتضايق من ذلك وهؤلاء الذين ختم الله عز وجل على قلوبهم
وهناك ملاحظة ايضا يجب ان تعرفها وهي قاعدة في هذه السورة وهي اياك ان تكون تبع الى احد ويجب عليك ان يكون لديك رايك الخاص لان في الاخرة سوف يتبرا التابع من المتوع والمتبوع من التابع . .انبته الى ذلك

وايضا ملاحظة اخرى في هذه الدنيا الله عز وجل سيختبر الجميع حتى يرى ما في داخلهم . بمعنى انه اي شخص سوف يختبر حتى يظهر ما في قلبه ويعلن بها حتى تستبين احوال الصادقين واحوال المنافقين وهذا ما حدث ايضا بالاختبار السجود لجميع الملائكة حتى ظهر ابليس ما في قلبه . انتبه الى ذلك

سورة فاطر : هذه السورة تعني الفطرة السليمة وهذا و مقصد السورة **وهي كشف سر الخلق اي الفطرة السليمة وكشف حقيقة الاشياء ..** فمن خلق الاشياء يعرف اسرارها .. لو قرات السورة من اولها الى اخرها فسوف تجد انها تتكلم عن ما خلق الله عز وجل وكل الاشياء الاساسية التي يجب ان تعرفها في حياتك وللمزيد ارجو قراءة كتابي السابق -

----

سورة يس : هذه السورة العظيمة تدور محورها حول التغذية والتعزيز وتشجيع نحو الايمان ولهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها سوف تجد تتكلم عن البعث وعن الحياة الاخرة وعن العقيدة .. ولن اشرح السورة الان .. لانني ساتكم عنها في القسم الثاني عندما اتكلم عن الحروف المقطعة

سورة الصافات : وهنا محورها تدور **حول الاشياء المتصلة والمشابهة والتنسيق** . ومن هنا تاتي مقصد السورة وهي **التناسب والمشابهة والاتصال بمعنى الخضوع والاستسلام في طاعة الله عز وجل** ولهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد ذلك ..كل الاشخاص المؤمنين ستجدهم متصلين ببعضهم وحياتهم متشابه في الطاعة   واما الكفار ايضا مشتركين في العذاب وسيحشرون سويا   ولهذا السبب ذكر جميع الرسل في السورة لكي يريك تناسقهم وكيف اتجاههم وعملهم وايضا تراه واضحا مع قصة ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام وكيف كان اسماعيل خاضع

لاوامر الله عز وجل وهكذا .. كلمة اخيرة عن السورة هي الانتباه الى الاتصال بين الاقوام ولهذا هناك حكمة من القصة . عندما كانوا يدخلون الى عند الرسول صل الله عليه وسلم في الجامع لم يكونوا يعرفوه من اصحابه لماذا . لانهم كانوا متشابهين .لهذا انتباه الى هذه القاعدة . كن دائما مع المؤمنين ولا تكون مع المشركين او الكفار لان الله عز وجل سوف يجمع المؤمنين مع بعضهم في الاخرى والكفار مع بعضهم ويفصل بينهم .. لهذا حدد موقفك مع من انت في الدنيا . .

سورة ص : لن اتكلم الان على الحروف المقطعة ولكن مقصد السورة هي الطاعة والتواضع والانابة لله عز وجل ومعرفة حقيقة النفس الداخلية وطبيعة حياة الرسل والمؤمنين ولو احببت ان تعرف المزيد عنها فاقرا كتابي السابق وسوف اخصص كتاب خاص لهذه السورة وايضا سوف اتكلم عنها في القسم الثاني في الحروف المقطعة

سورة الرمز : هنا معنى الكلمة **وهي الاعلان والاخبار** وهذا هو مقصد السورة وهي ان تقرا السورة كلها وتعلن عنها للجميع لكي يعتبروا وما هو الشي الذي تخبره السورة وهو العبادة المخلصة لله عز وجل وعدم الشرك وحتى تكون على يقين من قواعد الاسلام كلها . ولو قرات السورة كلها ستجد انها تتكلم عن التوحيد والعبادة المخلصة وعن اهم الاشياء الذي يجب ان تعرفها في حياتك حتى لا تكون غافلا عنها

سورة غافر : وفي هذه السورة معنى الاسم واضح مع مقصدها وهي اصلاح الكفار وتوجيه الافكار والانتباه الى الله عز وجل حتى يعودوا الى الدين الصحيح بواسطة مجادلتهم بالادلة الواضحة . وهذا ما تره في السورة كلها وتراها مع مؤمن ال فرعون الذي كان يحاول اصلاح فرعون وقومه ويوجههم ويرشدهم الى الله عز وجل

سورة فصلت : وفي هذ السورة معنى الاسم واضح مع مقصدها وهي تبيان الشي من الشي الاخر بمعنى تبيان الشي المبهم الى ان يصبح واضح ولو قرات السورة كلها ستجد كيف الله عز وجل فصل

كم يوم خلق السموات والارض وهي كانت مبهمة للناس واخبرك ايضا كيف الاقوام السابقة هداهم ولكن استحبوا العمى . وايضا اخبرك بان الجلود والسمع والبصر سيشهدون على الكفار وهذه كانت مبهمة لهم وايضا اخبرك بان الملائكة اولياء المؤمنين في الحياة الدنيا والاخرة وهذه كانت مبهمة لان ربما يسال سائل عن كيفية حياة المؤمن في الدنيا ومن هذه الاية تعلم بان هناك ملائكة تساعدهم في الدنيا وايضا تكلمت السورة عن اشياء اخرى اتركها لكم وللمزيد اقرا كتابي السابق

سورة الشورى : هنا مقصد السورة على معنى الاسم وهي القواعد الاساسية في الدين لتجميع الناس عليها من اهل الكتاب والمشركين حتى يعودوا الى الدين الصحيح ولو احببت المزيد اقرا كتابي السابق

سورة الزخرف : من اهم اهداف الزخرف في الحياة **وهي الاثر الذي يترك في نفس الانسان عندما ترى شي مزخرف جميل** وهذا هو مقصد السورة وهي ترك اثر للكفار حتى يعتبروا فيه لو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد هذا المعنى وايضا لو قرات في نهاية السورة سوف ترى كيف الله عز وجل يخبرك عن النعم في الجنة . حتى يشجعك عليها ... وللمزيد اقرا كتابي السابق

سورة الدخان : ماذا يعني الدخان الدخان عندما يظهر معناه وهو تطهير الشي بالنار ويخرج الدخان منه وهذا هو مقصد السورة وهو **تطهير الكفار من الارض ان لم يؤمنوا ولهم عذاب في الاخرة ايضا** وستجدها في السورة كلها ولمن اراد ان يعرف اكثر الرجاء العودة الى الكتابي الاول

سورة الجاثية : مقصد السورة هي تصديق الايات الظاهرة في الكون وفي الكتاب قبل فوات الاوان . ولهذا لو قرات السورة كلها ستجد هذا المعنى ولمن احب الزيادة الرجاء العودة الى كتابي الاول

سورة الاحقاف : هنا معنى الاسم من معنى الاية التي ذكرت فيها قصة اخا عاد .. وهو مقصد السورة وهو الاستفادة من خبرة الرسل

السابقين او المؤمنين السابقين او الكتب السابقة لكي تدعم الايات ولو قرات السورة كلها ستجد هذا المعنى ولمن احب الزيادة رجاء قراءة كتابي السابق

سورة محمد : هنا معنى السورة واضح وهو الوعد الذي وعد الله عز وجل فيه جميع الاقوام عن طريق الرسل من لدنا ادم الى عيسى عليهم السلام حتى ينصروا الرسول ويجاهدوا معه الكفار وهذا مقصد السورة وهو من صدق الرسول ونصره وكيف كانت حياة الرسول في الدعوة . وايضا يصبح الناس قسمين اما كافر واما مؤمن وتوضيحها في السورة كلها

سورة الفتح : هنا مقصد السورة   من عبرة الاسم وهي اسباب النصر لكي تكون عبرة للمؤمنين ولهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها تجد هدف الاية هو من كان قلبه صادقا وظاهرا في وجهه هنا ياتي النصر لهذا كان ذكر القلب كثيرا في الايات .. ومن الحكمة التي تاخذه من هذه السورة بان النصر ياتي عندما تكون القلوب صحيحة ومؤمنة وليس الظاهر فقط ربما يكون ظاهرا هو انك مؤمن ولكن قلبك يكون فاسدا لهذا انتبه اجعل قلبك طاهر حتى يظهر على وجهك حتى ينصرك الله عز وجل . لهذا لا ياتي النصر الا بالقلوب الصادقة ..سيماهم في وجوههم من اثر السجود . .

سورة الحجرات : من معنى الحجرات هي الجوهر الصلب واحترام الخصوصيات الاشخاص وعدم الاحراج وهذا مقصد السورة وهي اختبار التقوى لدى المؤمنين ولهذا لو قرات السورة كلها سترى بانها تتكلم عن الاشياء لو فعلها المؤمن سيكونوا من الاتقياء ولو احببت المزيد فاقرا كتابي الاول

سورة ق : ومحور السورة تتكلم عن الرؤية الواسعة للعالم ومعرفة ما اخفي عنك .. ولو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد هذا المعنى لهذا السبب ذكر في السورة اشياء لا تراها في عينيك في الدنيا ولكن هي موجودة ..وسوف اتكلم عنها لاحقا في القسم الثاني من الحروف المقطعة

سورة الذاريات : من معنى الذاريات هو الذروة والارتفاع وهذا هو مقصد السورة لو تقرا السورة من اولها الى اخرها ستجد تتكلم عن من هو في الذروة ومن هو في الاسفل الحضيض ..ولمن اراد الزيادة الرجاء قراءة كتابي الاول .

سورة الطور :من معنى الاسم وهو الحد والتغيير من شي الى شي اخر قبل فوات الاوان . وهذا مقصد السورة ولمن احب الزيادة الرجاء قراءة كتابي الاول

سورة النجم : النجوم وجدوا لكي تهتدي بهم في ظلمات الليل .. وهذا مقصد السورة وهي الهداية الى ان تكون على معرفة صحيحة بالله عز وجل وان تعرف بان الاشراك ليس سوى ظلام وضلال ولو قرات السورة كلها من اولها الى اخرها ستجد ذلك . ولمن اراد الزيادة الرجاء قراءة كتابي الاول

سورة القمر : من طبيعة القمر هو توقيت وسجل للايام واعني بان يكون لديك سجل من الماضي وهذا هو مقصد السورة وهو سجل الكفار ولو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد بان الله عز وجل ذكر لك كل الفاسدين في القرون الاولى التي تنتهي مع فرعون .. وللمزيد الرجاء قراءة كتابي الاول .

سورة الرحمن : في هذه السورة تعرف على رحمة الله عز وجل وماذا صنع لك في الجنة وفي الدنيا

سورة الواقعة : معنى الواقعة وهي الشي الذي يسقط ولكن اهمية السقوط الى اي مكان يسقط وهو مقصد السورة وهي عودة كل شي الى مكانه الاصلي ولو قرات السورة كها ستجد هذا المعنى للزيادة الرجاء قراءة كتابي الاول .

سورة الحديد : هنا معنى الاسم مجازي وهو الارادة القوية . وهو مقصد السورة والمعنى لو قرات السورة كلها ستجد بانها تتكلم على

الارادة القوية . ولهذا تكلمت عن الانفاق ومن ينفق فهذا يعني بان يكون لديه ارادة قوية .وغيرها . لمن ارادة الزيادة فالرجاء العودة الى كتابي الاول

سورة المجادلة : من اهداف المجادلة هي المفاوضة على سبيل المنازعة او المغالبة وهذا هو مقصد السورة وهي عدم موالاة الاشخاص الذين ينازعون اوامر الله عز وجل وتراه في هذه الاية ..وان تتعلم بان الله عز وجل عليم بكل شي للمزيد قراءة كتابي الاول

سورة الحشر : هذه السورة لديها محورين المحور الاول وهو الخوف من الله عز وجل والمحور الثاني وصف النفس .. لهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد هذا المقصد لهذا في البداية اراك وصف للمهاجرين ثم وصف لمن تبوؤوا الدار والايمان ثم الذين جاؤوا من بعدهم .. ثم وصف للمنافقين والمشركين وفي نهاية السورة وصف الله نفسه باسماءه الحسنى .. لمن اراد الزيادة ارجو قراءة كتابي الاول

سورة الممتحنة : في هذه السورة هدفها من اسمها وهي كيفية تعامل المؤمن مع الكفار وهذا ما تراه في السورة كلها اعطي مثلا كيف ابراهيم تبرا من قومه وايضا اخبرك كيف تمتحن المؤمنات المهاجرات وايضا اخبرك عن من تقسط معه وبمعنى ادق هي ازالة الشوائب من بيت المؤمنين والعلاقة الصحيحة بين المؤمنين والمشركين

سورة الصف : في هذه السورة هدفها من اسمها وهي عدم التشتيت ولهذا لو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد هذا المعنى وهي وحدة الرسل في رسالاتهم . تراها مع موسى عليه سلام ثم عيسى عليه السلام ولمن اراد الزيادة الرجاء قراءة كتابي الاول

سورة الجمعة : في هذه السورة تتكلم عن فضل اتباع الوحي والدين وعدم تركه وراء ظهرك وهذا ما تجده في السورة كلها وايضا لو كنت تريد العمق اكثر وهو الحجة على بين اسرائيل بانهم على مفهوم خاطىء من حياتهم ....فلهذا بني اسرائيل حصلوا على التوراة فتركوه

وراء ظهرهم وظنوا بانهم شعب الله المختار .وايضا بانهم افضل الامم . لهذا اخبرهم الله عز وجل كذبهم وبان الدين الصحيح هو اتباع الرسل وليس ترك دينهم وراء ظهورهم ولهذا تجدها بنفس المفهوم في صلاة الجمعة المهمة جدا كانوا يتركوا الرسول قائما ويخرجوا للبيع والشراء وهذا نفس المعنى ولهذا سميت السورة الجمعة حتى لا تترك صلاة الجمعة خلف ظهرك وهي مهمة جدا حسب مقصد السورة

سورة المنافقون : هذه السورة واضحة من اسمها وهي تتكلم عن المنافقين من اولها الى اخرها

سورة التغابن : هذه السورة معناها من اسمها وهي عدم الغفلة . فالمقصد منها هي ان تقرا السورة كلها وتكون على يقين من الاشياء التي ستقراها وحتى لا تقول في الاخرة لقد كنت في غفلة من هذه المواضيع الذي ذكرت في السورة وهذا هو مقصد السورة . ولمن اراد الزيادة الرجاء كتابي الاول

سورة الطلاق - سورة التحريم - سورة الملك - سورة القلم - سورة الحاقة - سورة المعارج - سورة نوح - سورة الجن - سورة المزمل - سورة المدثر - سورة القيامة - سورة الانسان - سورة المرسلات - سورة النبا - سورة النازعات - سورة عبس - سورة التكوير - سورة الانفطار - سورة المطففين - سورة الانشقاق - سورة البروج - سورة الطارق- سورة الاعلى - سورة الغاشية - سورة الفجر - سورة البلد - سورة الشمس - سورة الليل - سورة الضحى - سورة الانشراح - كل هذه السورة الرجاء قراءة كتابي الاول ...

سورة التين : محورها بان تعرف ليس العبرة بالشكل الخارجي ولكن العبرة في الداخل . ولهذا سميت بالتين .لان التين ليس اهميته بشكله الخارجي ولكن الفائدة منه في الداخل

من سورة العلق الى النهاية : الرجاء العودة الى كتابي الاول

وهنا ننتهي من مقاصد السور وارجو ان اكون وضحتها واضفت الى كتابي الاول بعض الاشياء التي فاتتني باذن الله عز وجل . واتمنى للعلماء والذين يحبون معرفة تنساق السور ان يستفيدوا من كتابي ..وربما يصلوا الى اشياء غفلت عنها .. فاتمنى التوفيق لجميع العلماء المسلمين .. واتمنى من الجميع بان يقروا كتابي الاول الموجود في مكتبة النور باسم "اسرار مقاصد سور القران وعلاقته مع اسماء السور والاحرف المقطعة " وتستطيعون ان تجدوه تحت اسمي في موقع البحث جوجل . . لان هذا الكتاب مهم جدا ..

الفصل الثاني : الحروف المقطعة وتفسيرها بالهيروغليفية

لقد تكلم الكثير عن علاقة الحروف المقطعة والهيروغليفية ولكن للاسف كان تفسيرهم ضعيف جدا وايضا اخذوا بعض الرموز الغير صحيحة وايضا لم يستطيعيوا ربط الحروف بمقاصد السور . وانا سبق وتكلمت في كتابي السابق الموجود في مكتبة النور علاقة الاحرف المقطعة بمقاصد السور وكان تفسيري للحروف مرتبط بالرموز العربية ..لمن احب الاطلاع عليه الرجاء العودة الى موقع مكتبة النور ...

اما في هذا الكتاب سوف اعرض ايضا تفسير الحروف المقطعة بالرموز اليهروغليفية الصحيحة . وايضا سوف تحصل على معاني اخرى وهذا من عظمة القران الكريم . كلما فسرت الايات بطريقة تعطيك معنى وتكون صحيحة ..

الحروف المقطعة هي قاعدة بيانات . وهي مرتبطة بمقاصد السور لكي تعطيك الهدف منها وايضا تعطيك عدة معاني لكل سورة لان الحروف المقطعة بعد ما تعمقت بدراستها وجدتها تعني جوامع الكلم .. اي كل رمز يعطيك معاني كثيرة وكلها صحيحة لو قارنتها بالسور.. لهذا ربما اشرح لكم بعض الرموز الهيروغليفية ببعض المعاني ويمكن ان يكون هناك معاني اخرى لها .. وكلها صحيح باذن الله وعليك ان تعرف الرموز يجب ان تشرحها بواسطة المعاني المجازية للصور وهذا من اصعب شي لان من الصعوبة جدا الوصول الى المعنى الصحيح

لهذا قبل ان ابدا .. منهاج البحث سيكون كل صورة من الهيروغليفية نعني اشياء كثيرة في المعاني المجازية .. لهذا في بحثي اخذت بعض المعاني المجازية وربما يكون هناك معاني مجازية اضافية لها تتطبق في سورة القرانية ..ولكن ربما لم اصل اليها ولكن سوف اسهل هذا البحث للعلماء والباحثين ليصلوا الى معاني اكثر

وملاحظة اخرى مهم . الحروف هي رموز فقط وعندما تنظر الى هذه الرموز عليك ان تبحث عن معاني المجازية لها حتى تجد حل لهذه

الرموز .. وهذه الرموز لا تعني اي شي مجسم او شي حقيقي ارجو ان اكون وضحت الامر.

وملاحظة اخرى . لن اذكر كيف وصلت الى المعاني المجازية في كتابي لان هذا سيطول شرحه ولقد بحثت في مواقع كثيرة منها اجنبية وعربية حتى وصلت الى هذه المعاني ...

سوف ابدا بمعنى الحروف المقطعة في سورة **يس**

في الهيروغليفية .. الياء صورتها two stoke لو فسرت الصورة بالمجاز فسوف تعني **تزويد بالوقود** ... ورقم اثنان هي **الازدواجية**

والسين في الهيروغليفية تعني اللباس .. ولو فسرنا معنى اللباس بالمعاني المجازية فستكون معناها **التعبير بالنفس** .وايضا تعني **حالتك في الحياة** وتعني ايضا **فهم طريقة عمل الكون ومكانتنا فيه وتوحيد الناس**

اذن ما علاقة تزويد بالوقود واللباس ... الجواب على هذا السورة وهي التغذية بالمعلومات والايات لفهم طريقة الحياة الدنيا والحياة الاخرى وايضا لو اخذت المعنى بمعنى مجازي اخر فهو التعزيز والمساعدة

وهذا هو مقصد سورة يس ولو انتبهت الى السورة .. اتى رسولين الى قومهم ثم عزز بثالث - وهذا من مقصد السورة التغذية لان من معنى التغذية التعزيز - ثم اتى شخص من اقصى المدينة لكي يساعد المرسلين وهذا من مقصد السورة -

ولو انتبهت الى سورة . أنظر معي الى هذه الايات

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ

وَآيَةٌ لَّهُمُ الأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنْ الْعُيُونِ

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

كل هذه الايات دليل على الرمز يس وهي التغذية لمعرفة كيف عمل الكون وهناك اكثر ولكن اكتفيت بهذه الايات ولو انتبهت الى السورة جيدة فانها تغذيك بمعلومات عن العقيدة وعن البعث وعن الحياة الاخرة

ثم تاتي هذه الايات عن البعث والحياة الاخرة وهذه معنى الازدواجية في الايات السابقة معرفة كيف عمل في الدنيا وفيما بعد كيف عمل

في اليوم الاخر

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ

قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

فَالْيَوْمَ لا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلا تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

اذن ملخص الشي معنى رمز يس

حالتك في الحياة الدنيا والاخرة وتعني ايضا فهم طريقة عمل الكون ومكانتنا فيه في الدنيا والاخرة والتعزيز للرسل والمساعدة

ولا تنسى بان اسم السورة هي يس وهذا يعني معنى مقصد السورة

الان لننتقل الى الرمز **ق** .. **ق** تعني في الهيروغليفية **slope or hill** وتعني بالعربية **الميل او التل** .. اذن ماذا يعني حرف **ق** ..

بعد الدراسة **ق** تعني عدة معاني . **الصعود والهبوط** .. **الرؤية الاوسع .. العدالة** . - سبق واخبرتكم بان الحروف المقطعة تعني **جوامع الكلم** . .اذن معنى ق والقران المجيد ..ان هذا القران **يرفع اقوام ويهبط اقوام** .. وايضا **يريك العالم برؤية اوسع واعمق** .. ولمن يحكم به هو **العدالة بين الناس** .. وايضا تعني **النظر في مسار حياتك في الدنيا والاخرة وما حولك برؤية مجهرية**

لهذا لو قرات السورة سوف ترى بان الله عز وجل اخبرك عن القرنين الذين معك .. وهذا ايضا لكي لديك رؤية اوسع - وايضا هناك اية تثبت ذلك وهي **-لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ-** كما ترى بصرك اليوم حديد .وهذا من معنى الرؤية الاوسع ولا تنسى بان اسم السورة ق وهي ايضا تعني مقصد السورة

اذن نكون انتهينا من الحرف **ق**

ونذهب الان الى حرف ص : الصاد رمزها ايضا اللباس وكما اخبرنا سابقا معناها **التعبير بالنفس** .وايضا تعني **حالتك في الحياة** وتعني ايضا **فهم طريقة عمل الكون ومكانتنا فيه**

ولهذا لو قرات سورة صاد كلها ستجد معنى فهم مكاننا فيه ومعرفة حقيقة نفسنا .. لهذا تابع معي في السورة

في البداية قصة داوود كان يصلي في المحراب طوال وقته ..وكان لديه مفهوم خاطىء لعمل الدنيا .. لهذا دخلوا عليه اثنان فجاة .. ففزع منهم اقرا معي -**إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ-** ولهذاً عندما حكم لهم .. فهم داوود بانه ارتكب خطا في حياته ولم يهتم بامور الناس لهذا اخبره الله عز وجل بطبيعة حاله في الدنيا وهي **يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ -** وهنا نفهم بان ما حصل ما داوود كان في بداية حياته .. كان يتعبد كثيرا وظن ان هذا هو طريقة الحياة ولكن عندما دخلوا عليه الشخصان فهم خطا لهذا ركع واناب .. ثم افهمه الله عز وجل حقيقة عمله في الدنيا ..ولهذا فيما بعد قسم حياته ثلث له وثلث للناس وثلث لاهله ..

انتقل الى قصة سليمان . نفس الشي كان يتلهى بالاحصنة . ولهذا فتن وجد على كرسيه جسدا ..والجسد يعني بانه جسد بدون حياة في داخله ففهم بان ما كان يفعله في الحياة كان خطا وكانه ملك بدون روح فلهذا دعا ربه بان يعطيه ملك قوي حتى يحكم في الدنيا ويصلح بها وهكذا يصبح جسم مع روح

ومن الحكمة هنا . بان نعرف بان الحياة ليس للهو واضاعة الوقت . بل يجب على الناس ان يصلحوا في الارض ويعملوا لنشر الدين

ثم تاتي الى القصة الثالثة وهي عن ايوب .. فتن بالامراض وعندما ظل صابرا بدلت حياته واصلحت مشكلته.. اذن تسالني هنا لماذا اختلفت عن القصتين الاولى والثاني والجواب على ذلك . بان ربما الله عز وجل يختبرك بالامراض وهذا يجب ان تعلم بان من طبيعة الحياة الصبر على الامراض يعني بان هذا هو عملك في الدنيا وهذه سنة حياة المرضى . فان صبرت تكون نجحت ودخلت الجنة .. لهذا لا تحزن لو فتنت بالامراض فهذه من طبيعة الحياة في الدنيا وتوازي ما فعله داود وسليمان اي العمل للاصلاح ونشر الدين .

وحتى لو ذهبت الى نهاية سورة ص وتخبرك عن الشيطان اقرا معي **قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ -** وهذا هو عمله الدنيا الاغواء اما بالمال او السلطة او بالاعمال الجيدة ولن يخرج عن هذه الاشياء ..

وهذا من مقصد السورة ومعنى حرف صاد

اذن هذا هو مقصد السورة وهذا معنى حرف صاد

الان سننتقل الى حرف النون . .ماذا تعني النون

رمز النون هي **موجة البحر** وايضا هناك رمز اخر وهي **التاج** .. والمعنى المجازي لهاتين الصورتين هي **المال والنعمة** .. ولهذا لو ذهبت الى سورة الى القلم .. اقرا معي في اولها

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ

وهنا واضحة المعنى . فهذا يعني بان ما يسطرون به الحكام والناس هي النعمة والمال فمثلا .. لو كان يريد احد قبل ان يموت ان يكتب وثيقة لاحفاده حتى يقسم المال بينهم .. يكتب ذلك ويسطره وهذا هو معنى السورة

وحتى تتابع وتكون متاكدا من المعنى تابع الاية **مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ -وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ -** وهنا ترى المعنى واضح .. وان لدى الرسول صل الله عليه سلم نعمة كبيرة في الاخرة كتبت له

وايضا لو ذهبت الى هذه الاية **إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ-** وهنا لكي تفهم الاية . ماذا تعني كلمة بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة . وهنا تقصد بها قريش عندما جاء الرسول صل الله عليه وسلم منهم . حرموه من النعم وقطعوا اوصالهم به .. اذن هذا هو المعنى واضح

اذن معنى حرف النون هو **النعمة والمال** .

اذن لو ذهبنا الى لقب يونس .. لماذا سمي **بذا النون ..**

المعنى واضح . وتعني صاحب النعمة .. والدليل في نهاية السورة اقرا معي - **فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ -لَوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاء وَهُوَ مَذْمُومٌ-**
هل انتبهت معي الى هذه الاية . لولا ان تداركه نعمة من ربه ..

اذن الى هنا نكون انتهينا من حرف النون

نبدا الان بالاحرف -الم - ماذا تعني ..

الف تعني vulture وهو النسر الذي ينظف مكان الجثث الموتى

وياكلهم .. اذن ماذا تعني كرمز وبعد البحث المستمر المعنى يكون هكذا .. **مراقبة الناس وارشادهم والتنظيف الفساد**

اما حرف اللام فتعني الاسد او ابو هول - ويعني هذا الرمز علاقة الناس بالله عز وجل

واما حرف الميم فتعني البومة -وتعني الرؤية المجهرية والتطلع الى الامام والعناية الوقائية

واكرر ما قلته سابقا . بان الاحرف المقطعة تعني جوامع الكلم . اي حرف واحد يعني عدة معاني وتكون كل واحدة تعني شي حسب مقصد السورة

اذن ماذا تعني حرف الم .. **تعني مراقبة لناس وارشادهم الى الطريق الصحيح وتصحيح علاقتهم بالرب ورؤية مجهرية لهذا الموضوع**

اذن لنذهب الى السور التي ذكرت بها حروف الم ..

البقرة - مقصد سورة البقرة كما ترى - **التثقيف والتعليم حول كل شي في الارض وتتعلم حقيقة الامم من قبلنا وايضا حل لبعض مشاكلنا الحياتية حتى يطمئن قلبنا بان هذا الكتاب حق- والتثقيق والتعليم** هو من اهم الاشياء الذي يجب ان تتعلمها حتى تقوي علاقتك بالرب وتنظف الاشياء الفاسيدة في حياتك وايضا السورة فيها تفصيل كل شي وهذا هو الرؤية المجهرية

ال عمران - ما هي مقصد سورة ال عمران - **معرفة اساسيات الدين وثبات القلب على الدين وتصحيح عقائد اهل الكتاب للعودة الى اساس الدين الصحيح وامتحان الجميع عندما يشاهدوا شي ماذا يفعلون بعد ذلك** - وهذا ايضا ما يقوي علاقتك بالرب وتنظيف بعض المعتقدات الخطا في ذلك وهو **الثبات على الدين وكانت السورة بها تفصيل كل شي**

العنكبوت - ما هو مقصد السورة - **الفرق بين الصحبة القوية والصحبة الضعيفة والعبرة ليست من الخارج بل في القلب** - هذا ايضا من معتى الم - **وهو ما اجمل ان تكون مع الصحبة الصالحة والعبرة في القلب وهذا ايضا ما يقوي علاقتك بالرب وتصحيح بعض المفاهيم الخطا في العبادة وبانك ستفتن حتى يرى ايمان قبلك والرؤية المجهرية لذلك**

الروم - كما ترى تجعلك ترى فساد معتقدات بعض الناس في علاقتهم بالرب وتصحيحها برؤية مجهرية بانك يجب ان **تعلم بان الامر كله لله**

وبان من سنة الحياة جعل التوازن في الارض وهي التبديل بين الناس بين الخير والشر ليرى صبر الناس على ذلك وهذا ما كان من مقصد السورة وهذا هو معنى حرف الم

لقمان - كما ترى تجعلك ترى كيف **علاقة المحسنين بالرب برؤية مجهرية** . لهذا شاهدتها مع لقمان . وايضا تجعلك ترى بان بعضهم يتبعون ابائهم وهم على ضلال . وبان الحكمة هي الاتباع الاباء ان كان على دين صحيح وعلى كتاب صحيح وهذا هو من مقصد السورة وايضا تجعلك السورة ترى الشي بطريقة مجهرية وهذا من معنى الم

السجدة - كما ترى تجعلك ترى بان **يجب على الناس على ان يكونوا على يقين من دينهم وليس ان يكونوا في شك** وهذا ما يقوي علاقتك بالرب وايضا السورة تعطيك رؤية مجهرية لهذا الموضوع

وهكذا نكون وضحنا معنى حرف الم

الان ننتقل الى **حرف المص** .. لقد سبق وشرحنا معنى الم

وهي ارشاد الناس وتنظيف وتصحيح علاقتهم بالرب برؤية مجهرية

وهنا نضيف عليها حرف الصاد الذي قلنا وهي **طبيعة فهم طريقة عمل الكون ومكاننا فيه ..**

وان اضفتها الى معنى الم تصبح المعنى **ارشاد الناس وتنظيف وتصحيح علاقتهم بالرب برؤية مجهرية وفهم قواعد الدين التي انزلت اليك حتى تعمل عليها وتعرف موقفك من الحياة** وهذا ما تراه في الاعراف كلها . كما اخبرنا بان مقصدها . رؤية حياة الاقوام كلهم مع بني اسرائيل والقواعد الاساسية في الدين التي نزلت للناس برؤية مجهرية .. وهذا هو معنى المص

وساعطي امثلة على القواعد الذي يجب ان تعرفها في حياتك

الاية : **ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ- هذه قاعدة التي سيمشي بها الشيطان -**

الاية **:قَالَ اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ -قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ -** وهذه من قاعدة الحياة

الاية **:يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ**

يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ - وهذه ايضا قاعدة في الحياة

الاية : **قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ** - وهذه من قاعدة في الحياة

الاية : **الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ-** وهذه من قاعدة الحياة

وايضا قاعدة الرسل هي التبليغ وهناك الكثير .. اقروا السورة بتمعن وستجدون معنى المص

الان ننتقل الى **الر** .. ماذا تعني هذه الحروف

كما اخبرنا حرف الف تعني **رؤية الناس وارشادهم وتنظيف الفساد**

حرف لام : **علاقة الناس بالرب**

حرف الراء رمزها **الفم** .. وتعني **المسار الصحيح وجوهر معتقد الدين ..**

والان لو جمعت الحروف الر فتعني . **رؤية الناس وارشادهم وتنظيف علاقتهم بالرب ووضعهم على المسار الصحيح في جوهر معتقد الدين**

ما هي السور الذي ذكرت بها حروف الر وهي

يونس : كما ترى مقصد السورة هي **الافتقار الى الامتنان والتقدير لما لديهم وهذا حب الانانية للناس وايضا في القسم الثاني من السورة يصبح المحور حول معرفة بان كل شي بيد الله عز وجل هو الذي يدبر الامور ويفعل كل شي -**

وهذا هو معنى حرف الر . وهو جوهر المعتقد والمسار الصحيح الذي يجب ان تعرفه بان كل شي بيد الله عز وجل وان ما يفعله الرسل هو

من امر الله عز وجل لهم كما ذكر في المقصد

هود : مقصد السورة هي **بان تعرف بان القوة الحقيقية لله عز وجل** وهذا هو معنى حرف الر - وهو جوهر المعتقد الدين والمسار الصحيح .

يوسف : مقصد السورة بان **من يُعلم هو الله عز وجل ومن يعطي الملك هو الله عز وجل ومن يدبر الامر هو الله عز وجل** - وهذا هو معنى حرف الر- جوهر معتقد الدين والمسار الصحيح
كملاحظة انظر كيف ذكر معنى حرف الر في السورة اقرا معي هذه الاية - **قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ -** هل قرات معي هذه سبيلي ادعو الى الله

وهذا دليل على معنى حرف الر

ابراهيم : مقصد سورة **حب الذرية ليكونوا مسلمين والاستقرار في الارض للذرية الصالحة** وهذا هو جوهر المعتقد الدين والمسار الصحيح وهو بان تحب ذريتك وتعلمهم ووعد الله عز وجل لهم بان يجعلهم مستقرين في الارض

الحجر : مقصد السورة **الرغبة في شي من الماضي هو الامان للمسلمين** . وهذا هو جوهر المعتقد الدين والمسار الصحيح بان دائما ترغب بان تكون مسلم ووعد من الله عز وجل لك بالامان دائما للمسلمين في الدنيا والاخرة

الان يبقى **سورة الرعد** .. سورة الرعد كانت الحروف هي المر وتعني **رؤية الناس وارشادهم وعلاقتهم بالرب حتى يكونوا على معتقد ديني صحيح وعلى المسار الصحيح برؤية مجهرية واسعة**

اذن ما هو مقصد السورة   **محو الجهل والانتباه قبل التغيير وهذا هو المعتقد** الذي يجب ان تنظفهم وترشدهم للناس بان تمحو معتقدات الجهل لديهم والانتباه الى حياتهم قبل بعثهم الى اليوم الاخر

ومن بعض الايات المهمة في السورة

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاء رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاء وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

هذه كلها من حرف الميم والراء - رؤية مجهرية مع معتقد والمسار الصحيح

وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وهنا يجب ان تمحو لهم الجهل في هذه المشكلة في قضية البعث

لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلاَ مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ

وهذه من المعتقد الجوهري للمسار الصحيح الذي يجب ان تعلمهم اياه حتى تمحوا منهم الجهل

وايضا لو ذهبت الى هذه الايات : **الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلاَ يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ**

وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ

وَالَّذِينَ صَبَرُواْ ابْتِغَاء وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ

انظر جيدا الى الايات وبعد ما فعلوا كل ذلك ما كان نتيجها . **اولئك لهم عقبى الدار** . هل رايت كيف تتناسب مع مقصد السورة والحروف المقطعة .

وفي نهاية السورة : **وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ-** من لديه علم الكتاب هو المتعلم وليس الجاهل لهذا المتعلم هو الذي يخبرهم حتى يمحوا الجهل منهم ويصبحوا على يقين قبل ان يتغير احوالهم في اليوم الاخر

وهناك الكثير تستطيع قراءة السورة وان وجدت صعوبة عد الى قسم المقاصد واقراءها

الان سننتقل الى الحرفين **حم ..**

من احد الرموز لحرف الحاء هي **الفتيلة** والتعبير الرمزي للفتيلة وهو **عملية الجذب او اخراج ما في الداخل الى الخارج وايضا تعني متعلق بالوحي .. وهذا يعني الانذار والتبشير للاقوام**

والميم للتذكير رمزها البومة وقلنا بانه **رؤية مجهرية وايضا لديها معنى اخر التطلع الى الامام والعناية الوقائية ..**

اذن كيف نجمع بين الحرفين حم .. فالمعنى تكون **بان تنذر الاقوام -وهذا ما يقصد باخراج الشي من الداخل الى الخارج - وبان تريهم الاشياء برؤية مجهرية حتى يحموا نفسهم في الاخرة ويكونوا في امان**

اذن اكرر معنى حم .. **انذار المشركين والكفار وجذبهم الى الدين الحق برؤية مجهرية حتى يحموا نفسهم في اليوم الاخر .**
لنذهب الى السور التي حملت معنى حم لنعرف قواعد حروف حم

السورة الاولى هي **غافر** ومقصد السورة هي **اصلاح الكفار وتوجيه الافكار والانتباه الى الله عز وجل حتى يعودوا الى الدين الصحيح بواسطة مجادلتهم بالادلة الواضحة**- وهذا هو معنى حم والقاعدة الاولى لجذبهم الى الدين

السورة الثاني هي **فصلت** ومقصد السورة **تبيان الشي من الشي الاخر بمعنى تبيان الشي المهم الى ان يصبح واضح** - وهذ ايضا من معنى حم . توضح لهم الاشياء حتى يحموا نفسهم من اليوم الاخر وهذه القاعدة الثاني لو فشلت القاعدة الاولى التي ذكرناها في سورة غافر

السورة الثالثة هي **الشورى** ومقصد السورة هي **القواعد الاساسية في الدين لتجميع الناس عليها من اهل الكتاب والمشركين حتى يعودوا الى الدين الصحيح** - وايضا كما ترى تتناسق مع معنى حم وهذا من طرق الانذار لهم حتى يعودوا الى الدين الصحيح ويحموا انفسهم

ولكن هناك اضافة في السورة وهي الحروف عسق .. . ماذا تعني هذه الحروف .. الحرف **عين ترمز سلة او وعاء للطبخ** والمعنى المجازي

لها هي التغلب على الافكار الذاتية والاتجاه نحو الاخلاص ولها معنى مجازي اخر هو **تغيير في الشخصية**

السين للتذكير هي **اللباس** وقلنا معناها فهم طريقة عمل الكون ومكانتنا فيه وللملاحظة في هذه السورة تعني اللباس وهو **الستر**

وحرف **القاف** قلنا بان معناها **.ان هذا القران يرفع اقوام ويهبط اقوام .. وايضا يريك العالم برؤية اوسع واعمق** .. ولمن يحكم به هو العدالة بين الناس .

اذن ماذا تعني عسق في سورة الشورى : وهي نقل المعلومات للستر الناس لرفغ الاقوام في يوم الاخر

اين تجدها في السورة في نهاية السورة -**وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاء مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ-** اوحى الله عز وجل الى الرسول وهو يهدي الى صراط مستقيم . . وهذا نقل الايات للناس لرفعهم في يوم الاخر وحفظهم من النار

وهنا لوجمعت المعنى حم وعسق تعني **لقواعد الاساسية في الدين لتجميع الناس عليها من اهل الكتاب والمشركين حتى يعودوا الى الدين الصحيح ونقل المعلومات للستر الناس لرفع الاقوام في يوم الاخر وحفظهم من النار** .وهذه القاعدة الثالثة لو فشلت القاعدة غافر وفصلت

السورة الرابعة : **الزخرف** ومقصد السورة : **وهي الاثر الذي يترك في نفس الانسان عندما يرى شي مزخرف جميل**- وهذا هو معنى حم وهو ترك اثر للكفار والمشركين حتى يعودوا الى الدين الصحيح ويحموا نفسهم في الاخرى - وهذه القاعدة الرابعة لو فشلت القواعد السابقة

السورة الخامسة : **الدخان** ومقصد السورة تطهير الكفار من الارض ان لم يؤمنوا وهذا من معنى حم .تحذير الكفار بان لم يؤمنوا لهم عذاب في الدنيا والاخرة ..وهذه القاعدة الخامسة لو فشلت القواعد السابقة

السورة السادسة : **الجاثية** ومقصد السورة : **تصديق الايات الظاهرة في الكون وفي الكتاب قبل فوات الاوان وهذا ايضا من معنى حرف حم وهي بان يصدقوا ما نزل في القران وفي الكون حتى يحموا انفسهم .. قبل فوات الاوان -** هذه القاعدة السادسة لو فشلت القواعد السابقة

السورة السابعة : **الاحقاف** ومقصد السورة : وهو **الاستفادة من**

خبرة الرسل السابقين او المؤمنين السابقين او الكتب السابقة لكي تدعم الايات وهذا من معنى حم حتى تنذرهم بهذه الطريقة قبل فوات الاوان - وهذه القاعدة الاخيرة لو فشلت كل القواعد السابقة

وهنا نتهي من تفصيل حرف حم

واريد ان اضيف شي حتى تراى تناسق ترتيب الايات - لو فشلت كل قواعد حم لانذار الاقوام . تاتي سورة محمد وهي انقسام العالم الى قسمين قسم مؤمن وقسم كافر .. هل رايت جمال تناسق ايات القران

الان ننتقل الى حرفين **طسم**

ما معنى هؤلاء الحروف .. لنبدا مع حرف **ط** : الطاء رمزها الخبز والخبز من احد معانيها الرزق وتعني ايضا **تنزيل الايات** . لانها تعني ايضا الرزق

معنى **سين** : للتذكير رمز **سين هو اللباس** كما اخبرنا سابقا فهم **طريق عمل الكون ومكاننا فيه**

معنى حرف ميم :للتذكير رمز ميم هو البومة كما اخبرنا السابقة **الرؤية المجهرية والعناية الوقائية** .. اذن ما معنى طسم

اذن معنى طسم تختلف حسب السورة .. لنذهب في بداية الى سورة **الشعراء** : تعني طسم فيها .. **معرفة احوال الناس من الايات بطريقة مجهرية** ومقصد السورة هي **التاثير بالاخر او التنفير من الافعال القبيحة والشي المثالي** - ولهذا لو قرات السورة كلها ستجد بان الله عز وجل جعلك ترى كيف **ارسل الايات لكل الاقوام وكيف ردهم عليها وكانت برؤية مجهرية لهذا ذكرت كل الاقوام** .. وهذا من معنى **طسم**

الان لو ذهبت الى سورة **القصص** مقصدها هو **الفتح العين على طبيعة حياة الناس لتاثير على الناس وارشادهم الى الطريق الصحيح ويتعظوا** - ولو قرات السورة كلها ستجدها تفصل لك حياة موسى وكيف انزل عليه الايات ثم بعد حياة اهل الكتاب ورد فعلهم عليها وفي اخر السورة ترى ما اعطي من المال لقارون (ملاحظة المال كالايات وهي معنى الخبز) وكيف كان رد فعله من تلك النعمة وهذا كله من معنى **طسم** وهي تنزيل الايات ومكانتا من تلك الايات في الدنيا - اي كيف كان عملنا بها برؤية مجهرية وللحماية في الدنيا والاخرة

والان سنتكلم عن حرفين **طس** وهي ذكرت فقط في سورة النمل . ومقصد سورة النمل هو **الثبات** وهذا من معنى **طس** .. بعد ان انزلت الايات على سليمان تر رد فعله عليه وهو الثبات وايضا ما حصل مع بلقيس عندما وصلت اليها الايات .. وايضا هناك ملاحظة لو قرات السورة من الاية 60 الى الاخير . ستجد بها تفصيل كل شي عن الحياة من البداية الى النهاية وهذا من معنى حرف طس وهو تنزيل الايات ومكانتا من تلك الايات في الدنيا (أي كيف كان عملنا بها)- تراها مع سليمان وبلقيس وايضا كما اخبرت بعد الاية 60 كل شي من بداية الخلق الى النهاية

والان بقي لدينا سورة مريم التي تحمل الايات **كهيعص** .. ماذا تعني **كهيعص** . .

حرف **الكاف** تعني **سلة الطعام** ومعناها المجازي **المسؤولية**

حرف **هاء** : رمزها **المنزل** ومعناها المجازي **التعبير بما في النفس**

حرف **ي** : الياء صورتها **two stoke** لو فسرت الصورة بالمجاز فسوف تعني **تزويد بالوقود** ... ورقم اثنان هي **الازدواجية** ومعانها المجازي هي **تزويد بالمعلومات عن اليوم الاخر**

حرف **عين** : اخبرنا سابقا بانها تعني **وعاء للطبخ** وهي **نقل المعلومات** وهنا في هذه الاية تعني **الوراثة**

حرف صاد :اخبرنا بانها تعني **اللباس** وتعني **فهم طريقة عمل الكون ومكانتا فيه**

اذن كيف نفهم معنى **كهيعص** : معناها **حمل المسؤولية وراحة النفس لنقل المعلومات عن اليوم الاخر عن طريق الوراثة ومعرفة عن طريقة عمل الرسل في الدنيا** . . لو قرات سورة مريم من اولها الى اخرها ستجد بان زكريا كان لديه شي في نفسه خائف منه وكان يفكر كيف نقل المعلومات لقومه من بعده لهذا اتى يحيى وحمل مسؤولية عنه لكي نقل المعلومات للناس ونفس الشي مع مريم و عيسى .. كانت مسؤليتهم نقل المعلومات الى بني اسرائيل ونفس الشي مع ابراهيم الذي ورثه اسحاق ويعقوب وايضا لترى دقة المعنى اقرا هذه الاية -**أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّدًا**

وَبُكِيًّا- وهنا لماذا ذكرت ذرية . لان ما يورثوا الانبياء هو العلم - وايضا اخبرك الله عز وجل عن موسى وهارون واسمائيل وادريس لترى كيف كانت اعمالهم في الدنيا

ومن بعد هذه الاية كانت تزويد بالمعلومات عن اليوم الاخر كما اخبرنا عن الايات ي و ص .. وهكذا ترى بوضوح معنى الحروف كهيعص وهي **حمل المسؤولية وراحة النفس لنقل المعلومات عن اليوم الاخر عن طريق الوراثة ومعرفة عن طريقة عمل الرسل في الدنيا**

والان بفي لدينا سورة **طه** والحرفين **الطاء والهاء ...**

الطاء كما احبرنا هي تعني **الخبز** .. والمعنى المجازي **للخبز هو الايات التي انزلها الله عز وجل** وهي بمعنى الرزق للناس ...

والهاء كما اخبرنا من قبل **ترمز الى المنزل** وهنا اخذت عدة معاني منها **الامان وراحة النفس والرعاية**

اذن كيف نجمع بين الحرفين طه .. يكون المعنى بان **تلك الايات التي انزلت هي امان لك ولتريح ما في النفوس وليست للشقاء والتعب**

لو قرات السورة من اولها الى اخرها ستجد هذا المعنى . سوف اعطي بعض الامثلة من اولها انظر ماذا قالت الايات -**مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى** - وهذا هو معنى **طه** .. ولو ذهبت مع قصة موسى ستجد بان تخبرك كيف رعى الله عز جل موسى من صغره وجعله امن من فرعون بالرغم من انه سكن لديه وكان في راحة نفس .. وايضا لو تابعت الى هذه الاية **قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى** وهذا ايضا معنى **طه** وتابع معي **-فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى -قُلْنَا لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلَى -**وهذا ايضا من معنى طه .. وحتى ترى العكس . من ينسى ايات الله عز وجل فهذا الذي يشقى وهذا ما حدث مع قصة ادم مع الشيطان عندما اخبرك الله عز وجل عنه - **وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا** - فلذا اياك ان تنسى الايات .. وايضا انظر الى ما قاله الله عز وجل لادم قبل ان ينسى - **إِنَّ لَكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَى -وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَى -** وهذا من معنى **طه** .. وايضا اقرا معي ماذا قال الله عز وجل لادم بعد ما انزل الى الارض - **قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى -وَمَنْ**

أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى - وهذا من معنى **طه** . .لهذا يا اصدقائي اياكم ان تنسوا ايات الله عز وجل واجعلوها دائما وفي صدركم واصلحوا بها المجتمع وستكونوا بامان ولن يمسككم سوء وايضا تكونوا في راحة نفس في الدنيا والاخرة وهذه السورة هي دليل على ذلك وللاضافة اقرا معي ما ذكر في سورة الاعراف - **والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين**- اي الذين يمسكون الكتاب ويقيموا الصلاة عليهم ايضا ان يصلحوا في الارض وهذا هو الدليل بان ليس الناس فقط بان يدخلوا الجوامع ويصلون ويفعلون العبادات . فالشي المربوط بالصلاة هي الاصلاح

واخيرا وصلنا الى ختام كتابي هذا . .وارجو بان اكون وضحت معاني الحروف المقطعة وعلاقتها برموز الهيروغليفية . . واتمنى بان يكون شرحي كافيا وتم فهم كل شي ولو لديك اي استفسارات الرجو مراسلتي على بريد الالكتروني المذكور في بداية الكتاب او استخدام الواتس اب .. وان كنت اخطئت في شي فهذا من نفسي ومن الشيطان وان كنت اصبت فهو من الله عز وجل .. وايضا ارجو قراءة كتابي الاول الذي بعنوان " اسرار مقاصد سور القران وعلاقته مع اسماء السور والاحرف المقطعة" وتستطيع البحث عنه في جوجل تحت اسمي ومكتبة النور لهذا هذا الكتاب هناك شرح كبير عن مقاصد السورة

ولمن احب كتابي الاول والثاني فارجو ان لا يبخل علي بدعوة جيدة ..

واتمنى لجميع القراء التوفيق في حياتهم الدنيا والاخرة

ومع محبتي وفي امان الله

المصادر

مصدر عن الرموز الهيروغليفية :
https://www.artyfactory.com/egyptian_art/egyptian_hieroglyphs/egyptian_hieroglyphs_G-H-I.htm

مصدر ثاني عن الرموز الهيروغليفية :
https://www.egyptabout.com/2012/12/h-in-hieroglyphics.html

كتبي الموجودة في مكتبة النور


1- اسرار مقاصد سور القران وعلاقته مع اسماء السور
2- شخصية ذو القرنين مع الدليل القاطع
3- خواطر من القران الكريم
4- اوقات الصلوات اهمها صلاتي العشاء والفجر